

الفكاهة

الثلاثاء ٢٢ ديسمبر ١٩٣١ - ١٢ شعبان ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 265 - Cairo 22 December 1931

العدد ٢٦٥ - القرن ١٠ مائات



عندى ايض واحمر يا ست ؟

كتاب

واحد يقوم مقام
عدة مجلدات ضخمة

تقويم الهلال ١٩٣٢

مجم مضاعف - ١٦٠ صفحة - ٣٠٠ صورة

الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر : آراء احمد عبد الوهاب باشا ومحمود شكري باشا والتذكور
١. ليفي ■ القصور الملكية الاربعة : سراي عابدين ، سراي القبة ، سراي رأس التين ، سراي المنزه ■
كيف تتعلم الطيران وكيف تقود الطائرة في الهواء ■ صفحة الرمل : هل تريد ان تعرف مستقبلك ■ السرعة في الارض
والماء والهواء ■ العناية لمصر : كيف تنظم وكيف تستفيد منها ■ توماس اديسون : أعظم المخترعين ■ سلاح الدول والساعي
لبحريته ، بيان ما تنفقه الدول الكبرى على التسليح ■ العالم الاسلامي ■ مصريين دستورين : مقارنة بين دستوري ١٩٢٣
و ١٩٣٥ ■ نواة الاسطول المصري الحديث ■ نفسية الانسان كما يدل عليها مظهره ■ معلومات أولية عن القانون
■ الخديو عباس حلمي الثاني وتنازله عن العرش ■ القطن بين محصوله ونمته : هبوط اسعار القطن والضائقة
المالية ■ رحلة إلى الشمس ■ الانقلاب الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة ■ الطيران في مصر ومطار
اللاذقية ■ المنازعات حول الحدود والتخوم ■ كيف ارتبط الجنبه المصري بالجنبه الانجليزي ■ الجنبه
المصريه وكيف تكتسب ■ وفاء النيل وكيف كانت مصر تحتفل به على مر القرون ■
العصر شعب عجيب موزع بين الدول ■ خارطة اوربا الجديدة : الدول الجديدة التي
ظهرت بعد الحرب ■ الزلازل : هل يستطيع العلم ان يقينا أضرارها ■ أم حوادث
١٩٣١ مصورة ■ السينما في عام ■ التمثيل في عام ■ الرياضة في عام الخ .

اطلبه مال صدوره

ثمنه ٥

قروش

الفكاهة

﴿ عنوان الكتابة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر

تليفون ١٦٠٦٢

﴿ الاعلانات ﴾

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قدادار الفرع من

شارع كويتي قصر النيل

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدانالاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشا
{ في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٧٠ شللاً أو ٥ دولارات)

في روضة الاطفال

العلامة : من أين يستخرج

الغاز يا شاطر ؟ ..

مدحت : من الصفائح يا أبه !

هل أكلمها ؟ ..

القاضي : انت متهم بسرقة

خمس أزواج شاسب من هذا

التاجر فلماذا سرقتها ؟ ..

المتهم : دفعتي الجوع لسرقتها !

عمار ١٠٠٠

— دخل أحد الضيفه مكنه

لشراء قلم حبر أمريكي ، فأعطاه

البائع قلماً ليحبره فأخذ يكتب على

ورقة بيضاء هاتين الكلمتين : أنا

جحش . أنا جحش . حتى ملأ الورقة .

فسارع البائع صاحكاً يعطيه قلماً

آخر وهو يقول : حذرت هذا

ايضاً فتخذه يكتب أكبر من

الأول ٢١١٠٠

رسائل القراء

والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة

عدم نشرها الا اذا ارققت

بها طوابع بريد كافية لاعادتها

تظيف ١٠٠

صاحب الطعم : هل تعرف الجرسون

الذي ذهب واهمل احضار طلبك ؟ ١٢٠٠

في هذا العدد :

وادي الاسرار

قصة مصرية

اللس المائد

قصة مصرية

كلام وحديث

امتي أبو الهول يتحرك ...

رجل بقلم الاستاذ « ابو بنية »

الرجل المختفي

قصة بوليسية

الح... الح...

الزبون (متهماً) : كلا... لا أذكر

شكله تماماً فكلمهم متشابهون عندكم ولكني

أرى آثار اصابعه هنا على الطبق ١١٠٠

شهادة مئة

— الم يزعجك اللصوص

يسرقهم وانت نائم ؟ ..

— مطلقاً ... فقد سرقوا كل

شيء بدى الهديوه ١٠٠

ما يشغل بالها

هو : يزعمون ان العالم سينتهي

في أول سنة ٢٠٠٠ ..

هي : ومع ذلك نصر على عدم

شراء فستان جديد لي ١١٠٠

عنده هي ٥٠

— ماذا كنت تفعل لو انك

ربحت جائزة عشرة آلاف جنيه ؟ ..

— لا تزعجني بهذه الفكرة

هانها أولاً وأنا أخبرك ماذا أفعل

بها ١١٠٠

ممن في الترم ١٠٠

هو : لماذا تنظرين الى المرأة

وابت مغمضة العينين ؟ ..

هي : لأنني أريد ان أرى نفسي

على اية حال اكون وأنا نائمة ١١٠٠

بموسه غلبه ٥٠٠

الزوجة الثائرة : لماذا يزعمون

دائماً ان الغلبة للزوج ؟ ..

الزوج : غططون ... لأن

الزوجة من طبعها كثرة « الغلبة » !

وادي الاسرار



« وكان عبد الجواد شغوفاً بأدراك سر هذا الامر .. إسمي جهده ليعلم السبب في عو اسم هذه الملكة العظيمة من التاريخ وتشويه آثارها وإزالة معالمها »
« وأظنك تعرف رأيي في هذا الموضوع وقد القيت بخصوصه معاصرة بيتيها على بعض الإبحاث الموثوق بها .. فقد كان أغلب ظني ببل يقيني ان هذه الملكة اشتغلت بالسحر ونبغت في فنونه وأبوابه . واشتغلت في إبعائها التنجيرية إلى حد بعيد لا ينبغي للأنسان ان يصل اليه فكانت خاتمة أمرها خسرأ .. »

« ولهذا السبب .. لاستغفها بالسحر ومحاولتها كشف أسرار الآلهة والإطلاع على ما وراء الغيب ، غضب عليها الكهنة ونار عليها خلفاؤها فشوهت تماثيلها ومحيت آثارها وأزيل اسمها عن كل المباني والقصور »

« وقد ذكرت في معاصرني وفي أبحاثي أن هذه الملكة كانت ساحرة رهيبة . وكان عبد الجواد بشايطني رأيي ويسمى لاثباته »
« وكان أول خطاب جاءني منه في شتاء سنة ١٩٢٨ من مضاربته في وادي الملكات . وقد اتخذ مركز أعماله خلف هيكل قديم مهديم وكان يعتقد انه سيعثر على مقبرة الملكة حاتايا في ذلك المكان ويعثر فيها على مومياء الملكة المحفوظة بالاسرار »
« وأخبرني في ذلك الخطاب ان أعماله سائرة على أحسن حال وإنه واثق من قرب عثوره على مقبرة الملكة »

« ومر شهر طويل جاءني بعده خطاب آخر من عبد الجواد وفيه انه اكتشف مدخل المقبرة . وفي الليلة التي عزم على أن يزيل في صباحها الصخور والأثرية عن قوفا المقبرة فر رجاله كلهم وتركوه وحيداً . وتخلوا عنه دون أن يدري سبب ذلك وكانوا خمسين رجلاً لم يشك يوماً ما في إخلاصهم »

« وقال لي في هذا الخطاب : « كان أنامي يومان فقط من العمل افتح بعدها المقبرة ، وأنا واثق أن حناني في عمله . وأن المقبرة تضم مومياء الملكة حاتايا . وإذا لي أصبح فلا احد عاملاً واحداً من عمالي : وقد ذهبت الى القرية التي يعيش فيها اكثرهم وأنا أعزب غضباً وسخطاً ولكني لم اجد واحداً منهم وأخبرني اهلهم انهم لا يدرون من أمرم شيئاً . ولكنني سألتهم مع عمال آخرين ولايدي من أن أعم الحفر ولو قت به وحدي »

« ثم جاءني خطابه الأخير بعد حين طويل وأخبرني فيه انه حصل على بعض العمال من بعثة الآثار الأميركية التي تعمل في تلك

عندما ذهبت
زيارة الأستاذ
كال بعد عودته
من الاقصر لم تكن
أدري بأننا ستجده

في هذه الحالة السيئة . . فقد كان عهدنا به مرح النفس شديد الثبات رابط الجأش فولاذي الاعصاب . ولكنه ما كاد يدخل علينا قاعة الاستقبال حتى رأيناه حطاطاً أناخت الحدنان عليه بكل كملها

مصطرب الاعصاب، سريع الفزع .. في عليه دلائل الحيرة والشرود .. لا تمر به لحظة حتى تراه ينتفض وينظر حوله خائفاً ويقضم عينيه كأنه يخشى ان يعرض له مشهد مخيف

ولم تطل زيارتنا له فقد أدركنا انه في حاجة للراحة الطويلة ومع ذلك فان قلبي ازداد عليه بعد ان انقطعت أخباره حيناً فعدت اليه مرة أخرى ورأيت أهدأ مما كان في زيارتي الاولى له . .

وانتهزت فرصة هدوئه الوقي وسألته عن خطبه فروى لي خبره وقال : « هل تذكر كيف مات صديقنا عبد الجواد ؟ »
أجبت : « نعم . فقد مات مسموماً من عضة قط وحشي »
وارتجف كمال وقال : « قط وحشي .. أمر فظيع منكسر . أعينك باقية من تلك القطط الوحشية . . »

« لقد أرسل لي عبد الجواد ثلاثة خطابات قبل ان ينتهي أمره .. وكانت خطباته مرسلة من مضاربته في وادي الملكات . . وقد خلطت من خلال هذه الخطابات ان أعماله في الحفر والتنقيب سائرة على ما يرام »

« وقد كان عبد الجواد يشاركني نظريتي بخصوص الملكة حاتايا وكان مكرساً وقته لاكتشاف أسرار هذه الملكة التي كان لما في عهدها أمر عجيب ما زال طي الحفاة »

« في عهد هذه الملكة بلغت المدنية الفرعونية حداها الأقصى في فن البناء والزخرفة والنقوش . وكانت صورتها منقوشة على كل العمدان والمباني والقصور . ولكن خلفاءها محوا هذه النقوش وأزالوا اسمها ورسمها من كل مكان »

« وهكذا لم تعد تجد في أي أثر من الآثار القديمة اسم هذه الملكة على الرغم مما بلغت من السلطة والعلم والجمال »

الامتعاق وقد ختم هذا الخطاب بحملة مهمة لم أقفم مضاهيا اذ قال
 « وعسى ان لا تعرض لي القطة السوداء مرة اخرى »
 « ولم أقفم ما يعنيه بهذه الحملة . ولكنني ظننت انه يرمز
 بالقطة السوداء للنحس الذي لزمه مع عماله الاولين »
 « ولم تمر ايام بعد ذلك حتى علمت ان عبد الجواد جيء به
 إلى القاهرة ونقل الى احد المستشفيات الحسوسية
 « وعلمت انه اصيب بضعة قطة من احدى القرى المجاورة
 ومع ان الطبيب في الاقصر اسعفه في الحال وجاء معه الى القاهرة
 فانه قضى ليكتين مهندي وبصبح في ألم شديد وكانت صيحاته شبيهة
 عواء القطط وصراخاتها وقد تقلصت اصابعه وراح يخرجش كل
 من يقرب منه وكل شيء تصل اليه يدها
 « واضطر اطباء لشد وثاقه وتقييد يديه وساقه ولكنه
 مزق الاربطة ولم يمر اليوم الثالث الا وكان عبد الجواد في عداد
 الموتى

« وصممت على ان اتم العمل الذي بدأ به عبد الجواد
 واتخذت كل الترتيبات اللازمة وحصلت على اوراقه ورسومه .
 وفي ربيع السنة التالية كنت ناصبا مضاري في وادي اللبكات وقد
 حصلت على كل التسهيلات والتصرعات اللازمة
 « ولم يصعب علي أن أجدر مدخل المقبرة ولكنه كان
 مردودا حتى فوخته العليا بالرمال والحجارة والأثرية
 وعثت عن ردمه فلم أصل لنتيجة فاني كنت واثقا
 أن عبد الجواد حفر جزءا كبيرا وأنه لم يردم
 ما حفره بل كان يشتغل في أعماق الهوة بعد
 أن رفع الأثرية ووصل إلى عمق عشرة
 أمتار تقريبا

« وعلمت بعد ذلك
 خاتمته المخرقة فقد كان
 شديد الرغبة في إنها
 الحفر حتى يصل إلى المقبرة
 ففي ذات ليلة ذهب بعفروه
 ليعمل في رفع الأثرية
 والحجارة من جوف
 الهوة التي تؤدي إلى
 باب المقبرة وحدث
 أن قطة بريئة
 سقطت في الهوة
 فاستولى

عليها خوف شديد
 وانقضت على عبد الجواد
 بأنيابها وغالبها ثم غلصت من
 الهوة وفرت هاربة

« ولم يكن مع عبد الجواد في تلك
 الليلة إلا عامل واحد . فان العمال
 الآخرين هجروه في اليوم السابق كما
 صنع العمال الاولون وكان ذلك العامل راقدا
 في تلك الليلة تحت عمدان الهيكل القديمة على
 مقربة من مدخل المقبرة فاستيقظ فرعا على صراخ
 عبد الجواد وهب لتجده فراه يخرج من الهوة
 ويركض صائحا مستغيثا

« وكان معنى هذا أن الأثرية والحجارة كانت مرفوعة
 من مدخل المقبرة فمن الذي ردم الهوة بعد ذلك ؟
 « لم يسفر عني عن نتيجة فثابرت ان طرحت هذا البحث
 وعولت على العمل وكان معي بعض عمال غلصين نشيطين لا
 أشك في وفائهم

« وكانت وفود السياح تفد على الهيكل القديم
 وتطوف بعمدانه وقد حاول بعضهم ان يتسلق
 الهضبة التي أقيمت فوقها مضاري ولكنني منعت من



يدنو من مضربي . . ولم أكن قد شعرت طول حياتي بمثل هذا
الشعور الغريب الخفيف

« وأصبح الشعور يقيناً . . هناك شيء يقترب مني في ببطء
ووثبات . . والثواني تمر بي وأنا انتظر وصوله كأنها أجيال في
طياها الفزع والرعب

« وجلست في فراشي وجردت مسدسي ورفعت ستار
المضرب وحددت الى الظلمات ولكن لم أر شيئاً . وبعد ان
اعتادت عيناى رؤية الظلام رأيت شيئاً يتحرك مقترباً مني سائراً
في حفية فوق الصخور

ولم أتبين ذلك الشيء جيداً وإنما رأيت منه عينيّن تيرقان في
الظلام اشبه بعيني قط كبير الحجم ولكنهما أكبر من عيون
القطط العادية . . ولم تكن عيون ذئب أو ابن آوى . فلما
امتلكت جأشي ظننته حيواناً تسلل من وراء الجبال وأدركت
سر نباح الكلاب واضطرابها وطرحت عني ما ساورني من
الواسوس والاوهام

ثم استجمعت قوتي وخرجت من المضرب وسرت نحو
العينيّن البراقتيّن وقد رفعت مسدسي واعتمدت على جنب
الحيوانات الليلية

واخضت العينان عن نظري فوثبت الى قمة صخرة مجاورة
ورأيت العينيّن ثانياً ترمقاني وكأن الشرير يتطاير منهما فلم أتردد
دون أن أطلق عليها رصاص مسدسي

« ولم أصب الهدف ولكن دوي الرصاص أيقظ رجالي
النائمين فاسرعوا نحوى يحاطلون بي ويسألونني عن الخبر
« ونظرت الى الصحراء الممتدة الى ما وراء الأفق ثم شعرت
ببذراع على ذراعى . . . وكانت هي يد حسن عبيد الباسط
كبير العمال قفلت له اطعمته : « ذئبة ! »

« ولم أقل كلمة أخرى وإنما عدت الى مضربي
« ومرة الليل دون حادث وفي الصباح خرج العمال لعمالهم
وم في نشاط وحماس شديدين وما كاد يتنصف النهار حتى كانت
أعمال الحفر سائرة في أحسن حال وقد حبطنا الى عمق أربعة
أمتار تقريباً

« وفي صباح اليوم التالي قام العمال الى عملهم ولكني رأيتهم
على غير عهدي بهم وكأنهم في اضطراب خفي وتردد مهم
« ومرة اليوم دون ان يعملوا عملاً لا يذكر ولما كان المساء
أدركت أن هناك شيئاً من القلق يسري بينهم ولحظت انهم
يحاولون الابتعاد عن المضارب ويتجمعون جماعات يتهايمسون فيما
بينهم ويحاولون أن لا يلتقي بصري يصبرم ولو انهم كانوا يراقبونني
خلسة في حيرة ولحفة

« وناديت حسن عبيد الباسط وسألته :
— ماشأن الرجال . . هل هم مستاهون من امرنا ؟



حاول ان يتطفل ويتخطى السياج الذي أقمت حول مكان الحفريات
ولم يتم ذلك بسهولة ولذلك ضاعت أيام عديدة وأنا أوجه همي
الأول لمنع تطفل السائحين

« وبعد ان نظمت الاجراءات الأولى بدأت العمل في ذات
صباح وراح العمال في ساعة مبكرة يرفعون الاتربة والحجارة من
الهوة المؤدية الى مدخل المقبرة وكنت أراقبهم في عملهم فأشعر
بواسوس خفية تساورني ورغبة تتمشى في جسدي وكأنني عايط
بأعداء يحاولون الفتن بي

« ولكني ما لبثت ان طرحت هذه الاوهام وقد أزالها عني
ما رأيته من تفاني العمال في عملهم ونشاطهم العجيب وأيقنت انه
لا يمر بنا ستة أيام أو سبعة حتى ترفع الاتربة كلها من الهوة
وتصل الى مدخل المقبرة الذي يغني عنة السرداب المؤدي الى
مرقد الملكة حاتايا

« ولما حبط الليل كنت في أشد حالات التعب وظننت انني
سأنعم برقاد هنيء . وخالوت بنفسى في مرقدى ولم يفتني ان أضع
مسدساً تحت وسادتي وما لبثت ان استولى علي سبات عميق

« ولكني أفتت فجأة قبل انبلاج الفجر وقد ساورني شعور
خفي بأن هناك أمراً غير عادي يدور حولي وسمعت أصوات كلاب
القرية المجاورة تنبح نباحاً شديداً كأنه عويل وولولة وغلب
على ظني ان الكلاب لا تنبح بمثل ذلك إلا لأنها أفرعها أو
اغضبها مرور شيء غريب يسير من القرية الى وادي الملكات
« واشتد بي هذا الشعور حتى أحسست تماماً بأن ذلك الشيء

فأجابني :

« لا أدري ولو أن هناك ما يسببهم لصرحوا لي به »

« ومرت هذه الليلة أيضاً دون أن يحدث حادث وقد نمت نوماً هادئاً وأنا أحدث نفسي بأني سأصل في الغد القريب إلى المقبرة فتكلم أعمالي بالنجاح »

« ولما جاء حسن لايقاظي صباحاً وثبت من فرائي مسرعاً ولكن أدهشني أن حسناً لبث مكانه لا يتحرك بل يحقد إلى طويلاً ، فسألته :

« ما الخبر ؟

« فأجابني :

« لا أدري . تعال معي وانظر بنفسك »

« وتبعته وأنا متدهش وهبطنا السفح إلى مكان الحفرات وهناك جمعت في مكاني وأنا أصبح دهشة وفزعاً »

« فإن الهوة كانت ممتلئة حتى حاقها بالمال والحجارة مردومة كما كانت في اليوم الأول عند وصولي »

« وقلت وأنا أصر على أسناني حقاً :

« والعمال ؟

« وقلب حسن كفيه وقال :

« ذهبوا . . . أولئك الخونة ، فروا تحت جنح الظلام »

« وقللت وأنا أشير إلى حجر الجرانيت والصخر الذي يعلو الهوة ؟ . . .

« وهذا ؟ . . . اهو عملهم ؟ . . .

فقال في كمد :

« لاشك عندي في ذلك !

« ووقفت أنظر في مرارة وحق إلى العمل الضائع وما لبثت أن خلت الدهشة محل الغضب فإن العمال كانوا مخلصين في عملهم مهتمين به ، فما الذي دعاهم إلى ردم ما حفرُوا وإلى الفرار تحت جنح الظلام »

« قوة خفية ولا شك أقوى منهم وأشد سلطاناً ! . . .

« ونظرت طويلاً إلى الردم وسمعت حسناً يقول لي :

« أن هذا الردم مازال خفيفاً غير مضغوط . وأنا وانت »

« نستطيع أن نزيله في ثلاثة أو أربعة أيام إذا اشتغلنا نهارنا بأسره فلا نحتاج إلى أحد من أولئك العمال ناكري الجليل »

« وأجبني من حسن ثباته وجده ولم أشأ أن أكون أقل منه عزمة ولذلك تناولت طعام الفطور مسرعاً ثم حملنا نحن الاثنين »

« القنوس والققف وأخذنا نشغل بكل قوة في إزالة الردم »

« وكنا نشغل بغيره واستبسال ولا اظن أن عمال الفراغة وم يشيدون الأهرام تحت أسواط زعمائهم كانوا أكثر مناحية ونشاطاً »

« وشعرت أن ظهري تقوس ولم أعد أستطيع إقامته . وإن »

أعصابي كلها تلهب كان فيها ناراً مشتعلة ومع ذلك فاني لم أعط نفسي فسطاً من الراحة »

« واشتدت حرارة المجهير ساعة الظهر ولكننا لم تكف عن العمل ولم نتباطأ ولما غربت الشمس كنا قد حفرنا جزءاً كبيراً من الهوة ، وارتفع إلى جانب الفوهة كوم عال من التراب والحجارة »

« ولما ألقيت أدوات العمل وقد خارت قواي مددت يدي أشد على يد حسن مصافحة وإعجاباً وكانت عيناه تبرقان بشعلة التحمس والسرور وقال لي :

« إنك بطل يا سيدي !

« ونمت في هذه الليلة نوماً عميقاً . . . ولو انت الاحلام المزعجة تفلتت فكنت أرى طول ليالي عيون القطط البراقة تعملق إلي وأسمع مواها يدوي في أذني »

« ولما أفتت من رقاذي رأيت الشمس تملأ الفضاء وسمعت عن بعد أصوات الصبية الحارثين فلم أدر ما لحسن لم يوقظني مبكراً كالعادة »

« وخرجت من المضرب وناديت فلم يجني عجب !

« وأجلت بصري بحث . . . فلم أر له أثراً ! . . .

« واسرعت إلى الهوة . . . فرأيته مردومة حتى فوّهتهام العليا ! . . .

« ولا أستطيع أن أصف لك ما عتراني من الغضب الشديد والدهشة البالغة . وقلبت نظري بين الخيام الخالية وبين الهوة المسدودة وبدأت أسائل نفسي هل جنت أم جن من كان معي ؟ »

« ورأيت بجانب الهوة ورقة موضوعة تحت حجر صغير فتناولتها وعرفت فيها خط حسن وقد كتبها بالقلم الرصاص في حروف مضطربة مرتبجة »

« وتلوتهما وكأني حالم . فقد »



كان بها ما يأتي : « زدمت الهوة
بنفي . . اهرب ياسيدي فان هذا
المكان مسجور »
« وليلت جاعداً حائراً . . »



وعظ وعناد وأقل الأتربة والحجارة الى خارج الهوة ومع ذلك
فقد كان يساورني شعور مخيف . . وتسري في جسدي فتعريرة
بين كل حين وحين . . وأشعر بخوف شديد من اقتراب الليل
« ومع ان الشمس كانت تسطع بكامل بهائسها وأصوات
الساخحين والأدلاء والصبية قلاء الفضاء في أسفل
السهل فاني كنت أشعر برهبة هائلة ووحشة
خفيفة »

« وهبط الليل وقد حفرت قدراً كبيراً
من الهوة وعدت الى مضربي فتناولت عشاء
بسيطاً وجلست على فراشي أقلب مسدسي
بين يدي »

« ولم هو الكرى حفوني بل كنت أشعر
برعب خفي وجلست طول ليلتي على سافة
فراشي لا أحرأ على غمض عيني ولكن تب
الجسد وخور القوى تقبلا علي فسالبت ان
سقطت على الفراش وقد أخذتني سنة من النوم »

« ورأيت ما ظننته حلماً . . »

« رأيت ما حسبته في الليلة السابقة مناما »

« رأيت حولي حلقة من عيون الققط البراقة التي تقدح »

بالشرر تحيط بي »

وترحف تحوي »

وتضيق علي المصار . »



ومرقت الورقة وألقت قطعها تذرؤها الرياح وأنا لا اصدق
ما يدور حولي »

« إن هذا الرجل الذي كتب هذه الورقة والذي اتلف
عمله يدمر رجل لا شك في شجاعته وإخلاصه وشرفه وقد عرفته
من سنوات بعيدة وعرفت عنه الوفاء العجيب والبسالة الكاملة
ولذلك أنكرت الآن حواسي وكذبت كل ما حولي »

« ولا شك في ان الكثيرين كانوا يتركون العمل في التو
واللهظة إذا حدث لهم مثل ما حدث لي ولكني صممت على
معاملة هذه الحفايا وعدت إلى للضرب بجهزت فطوري بنفي
وتناولته مسرعاً ثم حملت القناس والثقة وهبطت الوادي وبدأت
العمل »

« وقد عزمتم على ان أقوم وحسدي بذلك العمل الذي لم
يقدر عليه عشرة رجال ، والذي عجز عنه رجلان
« وانهمكت في العمل ساعات طويلة وأنا أحفر في جنون »

وكانت الحلقة دائرية حولي الا من ناحية واحدة خالية من
العيون الراقية فوثبت من فراشي طلباً للنجاة وخرجت من
وسط الحلقة من تلك الثغرة

« ورأيت هذه العيون تلتفت نحوي وتدفعني إلى الامام
مخرجت من المغرب كالجنون والعيون ما زالت تحيط بي تسوقي
أمامها .. وكانت أشبه بعيون القطط ولكنها تتبدل بين حين
وحين وتصبح مثل عيون نسوة شريرات قاسيات
« أخذت أراجع أمامها في الطريق الوحيد المفتوح أمامي
وهي تزحف نحوي وتبرق بريقاً عبقاً .. وما لبثت أن وجدت
نفسى أمام الهوة عند أدوات العمل التي تركتها في آخر اليوم
السابق

« واذا ذلك اعتد في الرعب فان العيون أحاطت بي وأطبقت
علي ولم يعد بينها ثغرة أفر منها . فكانت كحلقة الحاتم تحيط بي من
كل مكان

« وكانت تزحف نحوي وتضيّق علي الحصار وتكاد تطبق علي
« وحيل الي أنها هم بأن تلب علي وتعزقي عزيقاً . ورأيت

أجسامها الخفيفة في ظلمة الليل كأنها الصور المشوهة للضطربة التي
يمثلها عيران الحى للحموم المريض
« وحيل الي أن صوتاً يناديني في أعماق قلبي بأن أخضع كما
خضع غيري من قبل .. وأن لا أقاوم لئلا يكون نصيبي مثل
نصيب عبد الجواد ..

« وارتفعت في سكون الليل أصوات نحك طويل وقهقهة
داوية .. وكنت انا الضاحك القهقهة

« وقبضت على الفأس وأخذت أردم الهوة في جنون وحمى
وسرعة

« واخيراً .. افقت من سباتي .. فلم اجد نفسي في فراشي ،
وأما وجدت نفسي مطروحة بجوار الهوة وقد غرقت يداي
وتصدعت عضلات جسدي وتحطمت قواي . وكاني قائم من عمل
شاق منك

« وتذكرت ذلك المنام الرهيب - لاني مازلت حتى يقضي
اظنه مناماً - ونظرت الى الهوة ..

« ورأيت الهوة مردومة حتى حاقها العليا »

مبدل



هي : عندي وجع في الراس ، وعندي
ضعف في الاعصاب ، وعندي ضعف في العينين ،
وعندي ضعف في المعدة
الدكتور : عمرك كم سنة
هي : عمري ٢٥ سنة
الدكتور : وعندك كان ضعف في الذاكرة

كلام وحديث

الازمة المالية وتأتي عليه كبرياؤه ، أو تلحمة
حضرت ، إلا أن يركب أعليه الخاص حين
ينتقل من مكان إلى آخر وليس بينها أكثر
من مائة خطوة !!!

عظما

صدمت إحدى السيارات الستر تشرشل
الوزير الإنجليزي العروف ، وهو سائر في
شارع بمدينة نيويورك ، وقد سررت عند
قراءة هذا الخبر ، وفرحت جداً ، لا لأنني
أكره ذلك السياسي ، عدو المصريين ، بل
لأنها جاءت سليمة ، ولم يصب بشئ رضوخ
يعرف بها أن الله واحد ، وصانه الله من
هادم اللذات ومفرق الجماعات ، والحمد لله
على السلامة

سررت بنجاح الستر تشرشل لأن
الثناء من لؤم الطبع ، وغلظ الكبد ،

وسفالة الاخلاق ، ولو كنت في نيويورك
عند ما صدمته تلك السيارة لكنت أول
من يقول له شد حيلك يا أبا الشراشيل ،
فتعالوا نتساءل ، كيف صدمته السيارة ،
وهو وزير غني مفروض - على العادة
الشرقية التي نعرفها - أن لا يظهر في
الشوارع إلا راكباً ، وعلى العين حارس
وعليه ألف حارس ، هل صدمت تلك
السيارة إلى غرفة نومه وصدمته وهو على
سريره ، أو كان قاعداً يشرب القهوة فدخلت
عليه قاعة الجلوس ؟

لا ، ولكنه كان يمشي في الشارع على
قدميه ، فالتشي في الشوارع د مش عيب على
الوزراء ، والاقتصاد

د مش حرام ، ولا على
العطاء ، فما قول سادتنا
الدين لا يبلغ أحدم
منصب رئيس قلم ، أو
لا يصل ما يصل اليه
أحدم من الثروة إلى
أكثر من مائة فدان
وهو يرنح تحت اعاء

سأني مولانا الاستاذ الاكبر شيخ
الجامع الازهر منذ شهر وقد أسعدني الحظ
بلقائه في دار العروبة عند العلامة احمد
زكي باشا ، : « أين رأيتك آخر مرة ؟ »
فقلت على البديهية : « في الترمواي » ،
فضحك الذين حولنا ، وحسبوا دعابة
ونكتة ، فقلت يارحمة الله انزلي على جدث
القفور له ابراهيم فتحي باشا الذي كان
يركب الترمواي ، في الدرجة الثانية ، لا في
الدرجة الاولى التي أركبها أنا ، والرحمة
والرضوان على أبي المصريين القفور له سعد
باشا زغلول ، فقد رأيته مراراً يعيش على
قدميه ، في الطريق ، وهو رئيس الامة
ورئيس الحكومة وابو الانبيات
والمركات ولو شاء لكان أبا الطيارات ،
وهذه هي العظمة ، أتم الله للمستر تشرشل
الشفاء

الدين الدين

رأت وزاوة العارف أن تدخل التعليم
الديني في التعليم الازامي من سن السابعة
الى سن الثانية عشرة وهذا جميل غير اني
لا أدري لم يكون هذا في
التعليم الازامي ولا يكون
في التعليم الاشدائي
والثانوي ، بعدان شعرت
وزارة المعارف بضرورة
طبع الاولاد الصغار على
الدين ؟

لا علاج للنفس غير
الدين ، فهو الذي يقوم
مقام البوليس والنيابة
ومحاكم الجنج والجنائيات
في مقاومة الاجرام ، بل
قوانين العقوبات بدرجاتها
لا تردع عن الاجرام



امتي ابو الهول يتحرك...

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| يا مصر باللي مفبش زيك | أبدآ ف الكون |
| يا خالده لانس تأثر | ابنك فرعون |
| يا مصر دي الناس بحالك | ضربوا الأمثال |
| لكي في قلوب الناس بهجة | وعليكي حلال |
| النيل في أرضك متفرع | يلع لمعان |
| ويفيض بحره وبركاته | يحي الوديان |
| قديم قوي لكن سنوي | له فضل جديد |
| والخير حب جوده وفضله | ينقص ويزيد |
| ومينه طعمه وحلوه | زي الشرابات |
| لا تقول لي حبه ١٠٠ دجله | ولا ألف فرات |
| طول السنة بحري سرعة | بروي الاطيان |
| وطمحه يشبع أراضينا | فدان فدان |
| طول السنة شمك طالعه | يا بلاد النيل |
| تشرح فؤاد اللي يزورك | منظرها جميل |
| بيقعد العيان فيها | يلقى العافية |
| جوك ينعش وسماكي | حلوه وصافيه |
| نسب غيطانك له ريحه | تشق العيان |
| والشربه من مية نيلك | تحي الابدان |
| يا مصر شهرة أهرامك | يا مصر شهرة أهرامك |
| لولا آثارك حكا | لولا آثارك حكا |
| عجز الزمان عنها وساهها | عجز الزمان عنها وساهها |
| تشهد بمجدك وجلالك | تشهد بمجدك وجلالك |
| آدي البلاد اللي انفتحت | آدي البلاد اللي انفتحت |
| وادي آثار اللي يبسجد | وادي آثار اللي يبسجد |
| يا مصر ف بلادك ثروة | يا مصر ف بلادك ثروة |
| تفنيه ولكن يا خاوه | تفنيه ولكن يا خاوه |
| بعب كبير لكن يصبر | بعب كبير لكن يصبر |
| يرضى بعليه مادام يكسب | يرضى بعليه مادام يكسب |
| مسكينه يا مصر مالكشي | مسكينه يا مصر مالكشي |
| واللي يغشك متلظم | واللي يغشك متلظم |
| يا مصر يا حلوه بناتك | يا مصر يا حلوه بناتك |
| أحباب عواطف وحدام | أحباب عواطف وحدام |
| وف الكرم انتي مالكشي | وف الكرم انتي مالكشي |
| تلقى الشريد مالهوش مأوى | تلقى الشريد مالهوش مأوى |
| لكن بكل أسف خفك | لكن بكل أسف خفك |
| امتي ابو الهول يتحرك | امتي ابو الهول يتحرك |

ابو بنية

اقتناء مطبوعات دار الهلال بصنف قيمتها

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

انظر صفحة ٤٧

كلمات مأثورة

لا حل للارمة الاقتصادية العالمية إلا باتفاق
المدنانية والفقطانية وصيغ السياسات
الدولية في اوربا وامريكا بصيغة العروبة

اممريكي بامنا

لا بد لنجاح عصبة الامم من ان يسام
فيها الشرقيون ، ليكون بين اُمم الشرق
وأُمم الغرب حساب جار ، لان العالم كله
يجب ان يكون شركة ، راس مالها السلام،
وارباحها التقدم والعمران والسعادة

طلعت حرب بامنا

سر النجاح في القابات الزراعية ان تضع
قوانينها على القواعد التي وضعها الخليل بن
احمد، فان التفاعيل العملية تحتاج إلى اوزان
تسير بها سنية الريح في محور الدقة، وتقيب
زراعي كافي غام أو البحري يكفل السعادة
لأصحاب الاراضي والمزارعين

فيليل مطرارة

لا يعود عهد الاسلام الا اذا كان زعماءه
كأخوان الصفا ، عزجون العصر الاموي
بالعصر العباسي في دستور ادبي يقتبس من
مذهب ديكاوت

الركنور لم يصير

في السياسة

ف : هل أنت وفدي ؟

م : لا... 111

ف : هل أنت شعبي

م : لا...

ف : هل انت دستوري

م : لا

ف : هل انت اتحادي ؟

م : لا

ف : آمال انت ايه ؟

م : أنا صالح اخندي عبد رب النبي

متزوج وعندي أولاد

ماذا تفعل

أنت تصرف في الشهر ١٥٠ قرشاً

تخن سجائر

وأنت تصرف في الشهر ٣٠٠ قرشاً

للخمر

وأنت تصرف في الشهر ٦٠ قرشاً

لقهوة البن

فانت تدفع في هذا ٥١٠ قروش في

الشهر

أي تدفع في هذا ٦١٢٠ قرشاً في السنة

د د د د ٦١٢٠٠ قرشاً في

عشر سنين ، يعني انك قادر على جمع ٦١٢

جنيتها مع ارباحها في عشر سنين وأنت

صاوك غلبان

علم القراسة

العيون تدل على اخلاق صاحبها وشؤونه

وستذكر لك بعض معلومات عن علم القراسة

تعرف منها شؤون الناس من النظر الى

عيونهم

اذا رأيت رجلاً ذا عين واحدة فاعلم

انه اعور .

إذا كان الرجل يستعين على القراءة

بالنظارات فاعلم انه ضعيف النظر

إذا وجدت انساناً يصعب عينية فاعلم

ان عينية مريضتان

اذا رأيت انساناً يحملق لآخر بعينه

ويقدح منهما الشر فاعلم انه ذائن يماطله

الدين

إذا سمعت امرأة تقول يا عيني فاعلم انها

سمعت خيراً عزناً لا يهملها كثيراً



يهرب الى السمن

الرجل : يا شاويش ، يا شاويش ، خذني ،

جرني على القسم ، أنا خربت امرأتي بطوبه

المسكوى : وماتت ؟

الرجل : (خائفاً من امرأته) ولا جرى لها

حاجه -

اللعن العائد

قصة مصرية

الذي يرتزق من عمل
شريف لا غبار عليه
ولارية فيه . واطمان
الحرم القديم الى هذا
اللون الجديد من ألوان
الجهاد في سبيل الرزق .
فكانت يحضر الى

« النادي » مبكراً في الصباح ويشرف بنفسه
على شراء الاشياء الضرورية لعمل اليوم .
وعلى تنظيف الغرف الأربع التي يتكون
منها المحل . وغرفتان منها تطلان على الطريق
العام . والغرفتان الأخريان على زقاق ضيق
يمر من خلف المحل الى الجهة الأخرى . فاذا
أقبل الليل . وتوافد الزبائن من صغار
الموظفين والطلبة أغلق الباب الذي يفصل
الغرفتين الخلفيتين وترك لمن فيهما الحرية
في لعب القمار بشرط أن يحرموا كل الحرص
على التزام الهدوء والسكينة حتى لا ينتبه
الجيران الى أن (المعلم) قطب يسمح بإدارة
عمله لالعب القمار !

ولم يكن قطب يرى - بالطبع -
سماحه بلعب الورق في محله يتناقض مع توبته
عن الاجرام . بل كان يقول لأخيه كلما نهبه
الى ان السماح بذلك اللاعب غافلة يعاقب
عليها القانون :

— لا . أبداً . النوادي اللي زي دي
مصرح فيها بلعب القمار ! والبوليس !

لله عبر الله قطب المرمم المعروف
بنور أنه يترب ترباً صادقة . ولكن
بقطة البوليس أوعت اليه فكرة الجريمة
من جديد

التفكير الى الاتفاق مع أخيه حتى قطب على
فتح قهوة في حي القبيسي أطلق عليها اسم
« النادي الجديد » . وكان في هذه التسمية
يحضج لوعي الآمال القديمة الخالدة التي
كانت تجيش في صدره منذ عهد الصبا
وتدفقه الى تقليد مجري السينا الذين يتغنون
في ارتكاب الجرائم ، وارتكاب حوادث
النصب والاحتيال . ولم يكتف عبد الله قطب
بأن يطلق على قهوته اسم « النادي الجديد »
بل أراد أن يحيط مشروعه ، بجو من
الابهة والوجاهة فاتفق مع أخيه حتى على
أن يعمل مديراً لتلك النادي واشترى له
مكتباً صغيراً ومض دفاتر بيضاء يقيد فيها
اسماء الزبائن أو الاعضاء - كما كان يريد
قطب أن يسميهم ! - وإبرادات المحل
ومصروفاته . وكان عرضه الوحيد من ذلك
أن يحلب الى محله طقة من الموظفين والطلبة
الذين يقطنون ذلك الحي

واقتضت مدة وعبد الله قطب يدير محله
في حي القبيسي وهو حي لم يكن يعرفه فيه
أحد . فكان يستطيع أن يظهر أمام حيرانه
وعملائه . بل وأمام رجال البوليس المكلفين
بالإشراف على منطقة القمار والاحتيال

خرج بيده
قطب من السجن بعد
أن قضى فيه أربعة
أعوام كان قد حكم بها
عليه لاتهامه في حادثة
سرقة كبيرة من أحد
التاجر الاحبية في

شارع النساخ . إذ تذكر بزي سائح أجني
وأوم صاحب المتجر أنه من الأتراء الذين
يهمهم شراء الاشياء الثمينة القيمة . وكان
شركاؤه في ذلك الوقت يقومون بسرقة
ما في المحل من جهته الأخرى . وقد اهتمت
الصحف إذ ذاك اهتماماً كبيراً بتلك الحادثة
نظراً لتعدد سرقات عبد الله قطب وحوادث
نصبه واحتياله التي وفق البوليس في بعضها الى
القبض عليه ولم يوفق في البعض الآخر .
ولذلك لم يكد قطب يقادر السجن حتى اعترم
أن يبحث له عن عمل يرتزق منه بعد أن
أيقن أن البوليس لن يتركه يعود سيرته
الأولى من الاجرام . وكان المحرم في الواقع
قد سئم حياة التشرد والمفامرة ، وأحس
بأنه تقدم في السن ، وشاع الشيب في رأسه
وأحصى عدد السنوات التي قضاها في سجون
القطر المختلفة فوجد أنها تربو على ثلث حياته
وكان صده . سادته بعد ذلك
الطويلة الحافلة بالاجرام ففكر في أن يبحث
له عن عمل آخر يرتزق منه . وانتهى به

يكبس القهواوي ويكتب
لصاحبها عاصر وغالفات
عشان القار يكون غرضه
انه يظبط فيها حبش ولا
كوكابين ولا نسوان واحنا
الحمد الله ما عندناش حاجات
من دي أبدًا . أنا قلت لك
يا حنفي اني تبت من زمان
وآدي انت شايك اني عاوز
أجيب أكل العيال بالحلال !

وانقضت ستة أشهر على ادارة (العلم)
عبد الله قطب لمحله الجديد في القبيسي الذي
عهد بإدارته إلى أخيه حنفي . ولاحظ عبد
الله ذات مساء وهو يتجه إلى عمله ان أحد
رجال البوليس السري - وكان يعرفه منذ
أيام الأجرام الأولى - كان يجول حول
(النادي الجديد) بطريقة يشتب الشك في
نفس المجرم القديم . ولم يكن يصل إلى داخل
المحل حتى يادره أخوه حنفي بقوله :

— أنا مش قلت لك يا عبد الله من
زمان !

— قلت لي ايه ؟

— قلت لك ان البوليس يراقب المحل

وعاوز يكبستا

فاطرق قطب إلى الأرض . وعبث
بمصاصه في حسدائه ، وعرض ذكريات

صلى و... ١١ كلاس

ده مش حتمين حاجة

الووس . داه . وى . ١٠

احنا ما بيدنا حيله . ومش

حقدر نقول له ايشمعى

فلان وعلان .. قل قبله نعمل

أيه ؟

— ولا حاجة !

— ولا حاجة إزاي ..

مش لازم تنبسه الزباين اللي يلبسوا جوه

عشان يلبسوا فلوسهم قبل البوليس مايحي

— لا .. هو صاحبك اللي في القسم

قال لك أنه حييجي الليلة دي ؟

— لا .. ولكن لازم نخترس

— نخترس من ايه يا شيخ . يعني

حيملقوا لنا للشقة . آه ديتها انهم بيعجوا

ياخدوا الفلوس اللي على الترايزات كلها

ويكتبوا لي محضر مخالفه . لا . لا . خي الزباين

يلعبوا جوه . الليلة دي ليلة الجمعة أول الشهر

والفلوس كتير قوى .. خليم يلبسوا

وماخافش . انا بعد اللي شفته زمان مابقتش

اخاف من حاجات زي دي ..

قال ذلك ثم ترك شقيقه واتجه إلى احدى

الغرف الداخلية المظلة على الزقاق الضيق .

وعاد حتى إلى مساعدة عمله في دكانه

وحسابه

وطل رناش (النادي الجديد) شاعور



الماضي الحافلة الممتلئة بالمخاطر والمغامرات

ثم سأل أخاه في لهجة رزينة مثبته وكان

الامر الذي يحدثه عنه لا أهمية له :

— طيب . الكلام ده ما سمعناه . ايه

اللي جد بأه ؟

وهنا استشاط حنفي غيظًا وصاح به :

— انت ما لك بتتكلم كده ليه . زي

اللي رامي جته ومش سائل على حاجة ؟ اللي

جد اني قابلت النهارده واحد صاحبي يشتغل

(بلوكامين) في القسم وقال لي ان ضابط

المباحث يعمل تحريات عن المحل بتاعنا

وناوي يكبس اليومين دول

وهز المجرم القديم رأسه . وابتعد

عيناه يبريق غريب ثم افلتت منه ضحكة جافة

رهية وقال :

— ليه ؟ يكبس ليه ؟ هو أنا باقتل ،

ولا بأسرق ، ولا بانصب ، ولا بابيع

خدرات .. ليه يعني لما الزباين تلمب لها

دورين ولا تلاته ورق عشان يمضوا السهره .

وايشمعى النوادي الكبيرة المقروشه

بالسجاجيد الجمي والابسطه سايبينها مليانه

يوكر وباكر وروليت وبلاوي زرقا ..

يعني اكفى فقير وغلبان ومغلي المحل بتاعي

على بلاط ومنوره بلبه صغيره أبقى مجرم

واستاهل المحاضر والمخالفات ١٢٠

— ورأى حنفي ان أخاه استرسل في

كلام لا فائدة منه فقاطعه قائلاً :



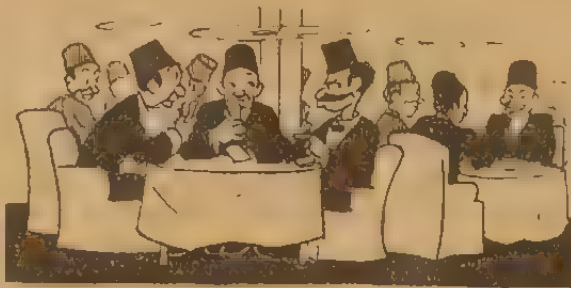
أحد الأدرج فأخرج منها ثياب ضابط
وعسكريين وأشار إليها وهو يقول :
— مش دي الهدوم اللي كان لابها
الضابط والعساكر ! آهي قصاد عينك !

وانتهز الزبائن فرصة دخول الضابط
إلى الغرفة الأخرى فأسرعوا بالمهرب وم
يصبون جام لعناتهم على صاحب المحل ومديره
ووقف حنفي في الغرفة الخالية ينتظر
خروج الضابط بعد انتهائه من التفتيش .
وتذكر أخاه عبد الله في تلك اللحظة إذ أنه
لم يره منذ ساعتين . وخشي أن يكون قد
أخفى حقيقة شيئاً من المخدرات في تلك
الغرفة دون أن يحجزه فاشتد به الخوف .
وزادت رجفته . ولكنه دهش غاية الدهشة
إذ رأى الباب يفتح على حين فجأة . وبدلاً
أن يرى الضابط رأى أخاه عبد الله يجيل
بصره في المحل الخالي وهو يقول :
— م الزبائن خرجوا كلمهم ولا إيه ؟



سهرتهم في اللعب والضحك والسمر وم
لا يعلمون شيئاً عما دبر من أجلهم . وانقضت
ساعتان ، وانصف الليل ، وحمى وطيس
اللعب ، واشتد إغراء الكسب باللاعبين

فأخرجوا ما يجوبهم من المال
الذي لم تنقضى على قبضه ساعات
معدودة : — وفجأة فتح باب
المحل المطل على الطريق العام
وظهر عليه ضابط وعسكريان
وتقدموا إلى مدير المحل حنفي
قطب وهو لا يزال جالساً
إلى مكتبه وطلب إليه الضابط
بأشارة متفطرة من يده أن
يسبقه إلى الداخل فأطاع



واقترب عبد الله من أخيه
وهو يضع النقود في عفظته

وقال : — أمل إيه يا حنفي . . تو البوليس
ما ييكبس المحل مش ممكن حد حييجي عندنا
بعد كده . وعيال ما ندور على شغله ثانية
يكونوا العيال ماتوا م الجوع . قلت يا واد

فبهم عليه حنفي وأخذ يهزه هزات
عنيفة وهو يقول :
— انت كنت فين يا سي عبد الله ؟
يعني إس جيت لي المصايب وهربت ؟
فضحك المجرم الكبير ونظر إلى أخيه
نظرات ساخرة ثم قال :

— مين قال لك أي هربت ؟
— امال كنت فين لما الضابط
والعساكر جم هنا وكبسوا المحل ولموا
الفلوس كلها ؟

— كنت هنا . معاكم . وشفت كل

حاجه ؟

قال ذلك ثم سحب حنفي من يده وفتح

السكين وهو يرتجف خوفاً وذعراً . ولم
يشعر الموجودون إلا وتلك القوة العسكرية
تفتحهم الغرفة الأولى . وتسرع إلى اللواتي
فتجمع المال الذي عليها وهي تهدم مدير
المحل بالويل إذا اجتراً على إدارة قهوته
لألعاب القمار دون أن يسمح القانون بذلك
وبعد أن انتهى الضابط من جمع النقود
التي وجدها جميعاً انتقل إلى الغرفة الأخرى
ومعه تابعه ورغم تأكيد حنفي له بأنها خالية
ولبس فيها أحد . ولم يكده يدخل الضابط
إليها حتى أغلق الباب وهو يقول :

— حد عارف . اتو كلمكم حراميه
ونساين . يمكن ألاقي فيها حشيش ولا هرينا



اشغل وقتك

بعمل مفيد ونافع لك ولا صدقاتك

اقنع معارفك بالاشتراك في مجلات الهلال ومح
تقديرا لخدمتك نقدم لك امتيازا تختاره بين
الامتيازات الآتية .

| مبلغ الاشتراك | النسبة المئوية | الامتياز |
|---------------|----------------|-------------------------|
| ٢٠ | ١٠٪ | لمن يقدم اشتراكا واحدا |
| ٤٠ | ١٥٪ | د اشتراكين |
| ٦٠ | ٢٠٪ | د ثلاثة اشتراكات |
| ٨٠ | ٢٥٪ | د أربعة اشتراكات |
| ١٠٠ | ٣٥٪ | د خمسة اشتراكات أو أكثر |

قائمة الاشتراكات

| البلد | الاشتراك | المبلغ | الاشتراك | المبلغ |
|---------------|----------|--------|---|--------|
| سوريا وفلسطين | ١٠٠ | ٨٥ | العراق والافطار العربية امريكا وسائر انطا والمانا | ١٦٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |
| ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ١٢٥ | ٥ |

تعليمات عامة

- (١) يشترط على الاشتراك ان يكون من اشراك الهلال
- (٢) يوضح لاشترائه الاشتراكات التي اختاره المراسل
- (٣) يكتب في مقدمة الاشتراك بعد خصم الخس من المبلغ
- (٤) يكتب في مقدمة الاشتراك بعد خصم الخس من المبلغ

حدد المبلغات التي اولى بها الحكومة اعانه
ما نشوف لناكار غير السكر اللهب ده !!
وكان ... على (امر) ... الله قطب
اشاء كلامه انه ... ان ... الله عديرا
مر ... عودته الى الاحرام ... ان ...
وشاع الشيب في رأسه !

محمود حسن
الحامى

الاصل

... اولك مين ؟
... واست مالك
... بني أعرو اصل اولك مين ، لأن
... الانسان دليله
... انت كذاب ، أو أنا آدم مالوش

أسرار الحياة

الحب حمران يعيش في القاب
الكلمة حرب في الكف
الحلم طشت ماء يصب على ارض
الحلم جوعه مواضعه
الحلم ... على ما
... محمد

الحلاق



افتتحت الاوربا فصل الشتاء روي
لهزي برنشتين ، وأنا رجل من العوام لا
أعرف اللغات الاجنبية ، وأغلبية البلاد هي
وليس لي ان أدم الروايات الاوربية ،
ولكني أقول إننا لا ننتفع بها ، وقد زال
عذر الحكومة الذي كانت تعتذر به لاجل
الاوربا للاجواق الاوربية ، فلم لم تجعل
الاوربا لجوق عربي وهذه هي روايات امير
الشعراء ، لاشك في انها أجمل وابدع من
روايات الاجانب ، ولو بالنسبة لنا ، مع
العلم بان امير الشعراء قد أرانا مالا يقدر
على مثله ؟

أقولون ان الغرض خدمة السياح ،
أقول لا ، فان السياح جاءونا ليسمعونا ، لا
ليسمعوا اولاد بلادهم الذين هربوا منهم اليانا ،
ولكن ماذا أقول وماذا أعيد ؟ هالانا
ساكت ، واحد ويسكى يا استاورو

سكران

أن رمضان مزيف نقود ، غير أنها نقود
صحيحة ، فرحاً بـرمضان يوم يجيء ، وفي
ذمة الله مانولي وخريستو وبندلي
واستامانكي وغيرهم من جرسونات الخانات
وحبذا لوصام المسلون جميعاً ، لأن الصائمين
م الذين يدر عليهم رمضان الخير ، أما
المفطرون فقد جربنا رؤيتهم في غاية البؤس ،
ليس لهم من الطعام الشهي إلا حاسة الشم ،
والآن أمانجي فرصة نصف شهر أسكر فيه
ولأفريق فيه لا ليلاً ولا نهاراً ، ليلى ياليل
ياليل ، يا عيني ، كلنا نحب القمر وقر الدين
يجب مين ؟

من أخبار ما نشر أن مؤتمر صناعة
القطن المشترك قد حبط فالعمال يصرون على
رفض طلب أصحاب المامل ويخشى أن يقف
العمل في المازل في لتكثير ، فإذا وقف عمل
المازل وقف عمل المناسج ، وإذا وقف عمل
المناسج قل المعروض من الاقشة ، وإذا قل
المعروض من الاقشة ارتفع سعر المنسوجات
وإذا ارتفع سعر المنسوجات متنا من البرد
في هذا الشتاء المقبل ، ولكن « معلهش »
فان هذا يعلمنا أن صناعة القزل والنسج في
مصر واجب لها التشجيع والاقبال وحبذا
لو طال أمد اعتصاب القزاليين في إنجلترا ،
بل في أوروبا كلها لتتسع مصانع الشركات
المصرية ، بل « ياريت » الحكومة ترفع
الضريبة الجركية على الواردات (كان)
ليقل الوارد ويتسع المجال أمام الصناعة
الوطنية ، وآه لو منع ورود الحجر لتنعأ هنا
معامل زبيب وتبيذ وكونياك وهيمه

جاء نصف شعبان العظيم ، وعما قريب
رمضان المكرم ، وفي رمضان أصوم أنا ،
ولا أذوق من الأشربة غير الحشاش وقر
الدين ، ومزقي عليها الكنافة ، والقطايف ،
ويا عيني على الجلاش والقرع الاستامبولي
الحمر بالسمن مع السكر ، أما الدجاج فحدث
عنه ولا حرج ، انما ، وآه من هذه الأتعا ،
انما الفلوس يا حظ ، لا أدري من اين يجيء
بها لتجيء بهذه اللذات ، ولكنني تذكرت
رمضانات السنين الماضية وقد كان بعضها يجيء
وأنا في شعبان يامولاي كما خلقتني ، فلا يهل
هلال رمضان إلا والدنيا سفغة والمفلوس
كالتراب ، لا أدري كيف نمتلى بها جيوب
المسلمين بمناسبة وبلا مناسبة ، فأكاد أحلف

Tablettes Laxatives HECK'S

حبوب هيكس الملمينة
احسن علاج للامساك وعسر
الهضم وارتباك وظيفة الكبد
الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية
تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

قلب وفي . . .

عليها دائم المثل في فؤادها

تلك ذكرى هاري يرسون ذلك الفتى
الذي التقت به منذ ستة أعوام ولم يدم
تعارفها سوى صيف وربيع بلغ فيهما الفتى
الى قلب ايزابل وحل منه في السويداء

كان ذلك أيام أن كانت ايزابل في
الثامنة عشرة وكان أبوها قد مات منذ عهد
قريب فشخصت الى بلدة بلفرتون لتقيم مع
أختها المتزوجة

وذهبت ايزابل الى كنيسة البلدة لأول
مرة وكان العم فرد يلقي موعظته الاسبوعية
فراحت على مقربة منها فتى مديد القامة وسيم
الحيا بادي الشاب ناضره يجلس في جوار
فتى شاحب الوجه نحيل الجسم لا شك في أنه
صديق له

وكانت نظرة أو كانت الحب لأول
نظرة . . .

وازدھر هذا الحب العاجل في قلب
الفتاة الغريرة ولكنها كانت تكتفي في فؤادها
وتذكيه بنظرات سامية تزود بها من ذلك
الفتى كما صادفته عرضاً

ولم يمس قليل حتى أدركت ايزابل أنها
قد وقعت في قلب الفتى المحبوب بقدر
ما وقع في فؤادها فطابت لها حينذاك الحياة
وخيل اليها أن الدهر يقيم لها أحلى
ابتسام . .

ولم يكن هاري حين ذلك شيئاً مذكوراً
أعما كان فتى يتيم يعيش في زل مأجور ،
وكان يشغل لدى المهندس القاول المعجوز
جنكيز وهو والد الفتى الهزيل الشاحب
الوجه ، صديق هاري الذي كان يلزمه
دواماً . .

تلك هي كل المعلومات التي وقعت اليها
ايزابل في أول الامر عن هاري مضافاً اليها
أن العم فرد يحب هاري حباً جماً ، وأن
ادبث وزوجها لا يعيرانه أي التفات أو
اهتمام . .

الائقة والشباب النض والصيت البعيد !
وإذ وصلت الى كلة « تقتنص » التي
طالما سمعتها من شقيقها وزوجها ضاعت معلم
الابتسامة اللغضة التي كانت مرتسمة على
شفهتها منذ حين قصير ، وحلت مكانها نظرة
احتقار وزرابة بعثت بها الى ادبث وجائيس
من بعيد . . .

وذكرت ايزابل في هذه اللحظة قول
أختها لها بعد ان اعلنت خطبتها طى هيو :
« يجب ان تكوني عارفة بالجميل ويجب ان
تتخطي بهذه الخاتمة »

وفي الحق أنه كان لا يزال أن تغتبط
ولو أن فتاة سواها بلغت هذه الخاتمة لقدردت
الجميل وامتنعت نفسها بالقبطة
ذلك أن أباهما مات عنها دون أن يترك
من بعده قرشاً واحداً فكلفتها أختها ادبث في
بيتها . وأية كفالة !

كانت ايزابل تقوم في بيت أختها يدور
أقرب إلى دور الخادمة التي تؤدي مهام
البيت جميعاً دون أن تلتقى على ذلك جزاء
ولا شكوراً

وكم من مرة رغب ايزابل أن تنزل
إلى ميدان العمل والجهاد في الحياة لتكسب
قوتها بعرق جبينها ولكن أختها كانت
تمسك بلائها ناكية متحفة منعطفة راحية
من شقيقها الصغرى أن لا تبرحها وتفارقها
وكان واجبا على ايزابل أن تغتبط لأن
هيو باتسون الفتى الثري الوسيم يحبها
حباً دفعه إلى طلب يدها بالخاح ورجاء ،
ولكن . .

ولكن ايزابل كانت اذ تعود بذكرياتها
الى ما قبل ست سنين ترى شيئاً آخر حبياً

جلست ايزابل ماسورة في ركن من
أركان الكنيسة تستمع للموعظة التي كان
يلقيها الواعظ ولكنها ما لبثت أن تاهت في
بحار من التفكير والتأملات ذهبت بها
بعيداً عن الموعظة وما فيها من حكم وارشادات
وكيف لا تشتغل ايزابل في التفكير
وهي الفتاة التي لم يبق على زفافها الا فترة
اقل من الشهر . ا

وعلا صوت الواعظ عن المألوف بعض
الشيء فعادت ايزابل الى الاستماع وتتبع
الواعظ وهو رجل حل في ذلك اليوم فقط
مكان فرد الواعظ الدائم لكنيسة البلدة ،
وذلك الرجل قد عاد من إحدى رحلات
للبرشرين من افريقيا منذ بضعة أيام

وكان القس يوجه كلامه في تلك اللحظة
الى فتية المستمعين يدعوهم الى المثارة
ومواصلة السعي بإيمان وثيق ، ويحضهم
على عدم التذبذب والانصراف من رأي الى
رأي ومن مكان الى مكان في عجلة وترسع
ويضرب لهم الشلل بحديث اللبث الذي
لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى

وعادت ايزابل الى أفكارها وعلت
شقيقها القرمزيتين ابتسامة مقنعة إذ تذكرت
كيف ان هيو باتسون قد جمع وهو لما
يزل في الثانية والثلاثين ثروة لا بأس بها
بسبب بقاءه في بلدته لا يرحها ومواصلته
الدأب على عمل واحد ساعفته فيه المقادير
وحديث عليه الفرص الساعات

وعاودتها ذكرى حديث شقيقها ادبث
وزوجها جائيس الذين كانا لا يفترآت
يقولان لها ؟ ما اسعد حظ الفتاة التي تقتنص
هيو باتسون صاحب العمل الراجح والسيارة

نحير ايزابل بأخر أبناء البلدة حسب ترتيب
أهيتها
بدأت بقولها ان جايوس يفكر في شراء
سيارة ثم ثقت بأن العم فرد قد أوشك على
التحطم لفرط كبر سنه ، وشفت هذا الخبر
بقولها ان باتسون عم هيو قد اعتزل أعماله
وعهد بها إلى هيو

وختمت أبناءها بأنت الفتي هاري
بيرسون قد سافر إلى الخارج

فأما الخبران الاولان
فظلنا سمعتهما ايزابل يترددان
من قبل ، ذلك ان جايوس
لم يكن يرى أية سيارة الا
ويتنى ان يكون صاحب
سيارة ، والعم فرد قد حاور
الستين بكثير فلاشك ان حنة
بدأت في الانحدار منذ أمد
يعيد

ولم تنع ايزابل الخبر
الثالث لان النبا الرابع أحال
الضياع في عينها سواداً ..
وسألت ايزابل أختها :
— هل سافر هاري إلى

الخارج ؟

— أجل : لقد سافر
مع ايريك جنكز إلى روديب
تلك البلاد اللامى بالسباع والزئوج ولاشك
في ان الواعظ الذي عاد من أفريقيا قريباً
وخطب في كنيسة بلفروتون عن روديب
هو الذي استهوى لب ذلك الفر وصديقه
— وهل تعرفين سبب رحيل هاري
وايريك إلى روديب ؟

— لعل بلفروتون قد صاقت في
وجهيهما .. الا ان جنكز المجوز يكاد
يشق قلبه بسبب حعود ابنه وهجره اياه
إلى تلك الاصقاع البعيدة

نهنت تلك الرغبة الحارة الملحة
وسميت في هذه اللحظة صوتاً يناديها
من داخل بيت القس الملحق بالكنيسة فمدت
يدها إلى هاري تودعه
وأمسك الفتي يدها بخشوع العابد
الصامت ثم أدناها من شفتيه وطبع عليها
قبلة تمثلت فيها عواطفه جميعاً

وقال هاري :
— أتمنى انك لا تنسيني يا ايزابل ..

وكان لقاء بين الفتي والفتاة في ليلة
صفت سهاؤها وازهرت نجومها .. وكان
ذلك في حديقة الكنيسة حيث كانت ايزابل
تزور العم فرد لقاء هاري بمحادث القس في
صدد عمارة طلب فرد لإقامتها في هو الكنيسة
وسنحت فرصة خلوة بين هاري
وايزابل فسادها صمت وألجم الموقف الاول
لسانهما عن الحديث إلى أن جمع هاري
أطراف شجاعته وبدأ الكلام ..

وكان كلاماً عذياً شها
حيل إلى ايزابل أنها لم تسمع
له مثيلاً من قبل قط
وشاء القدر أن يفرق بين
الفتي والفتاة مدى شهر اذ
أن أدب وزوجها كانا يزعمان
القيام برحلة قصيرة وكانت
ايزابل قد حملت على الإقامة
في أثناء الرحلة لدى خالة لها
تقيم في لندن

وتوادعا في ليلة السفر
وأنشأ هاري بفصح عما يكنه
صدره وما يقعه عن
الاسراع في طلب يدها بسبب
املاقه في ذلك الحين ، ولكنه
عاد يؤكد لايزابيل أنها لو
صبرت عليه وأبقت على ذكراه

حيناً لاستطاع أن يعهد لها أسباب عيش
رغد هنيء في كفنه وأضاف على ذلك قوله :
— بقي بأنني لن أنسى هذه الليلة قط
وعرت صوته رعسة ظاهرة ثم عاد
يقول :

— وكلا رأيت النجوم على هذا الوضع
وكان القمر هلالاً حومت بروحي في حديقة
الكنيسة كي ألتقي بك
وودت ايزابل في هذه اللحظة ان يقبلها
هاري ونظت نفسها إلى ان تقبله ولكنها

وأجابته بقولها :
— لن أنساك قط .. وكم وودت أن
لا أسافر إلى لندن غداً فان البقاء فيها شهراً
بعيدة عنك بمثابة دهر طويل
وانقضى الشهر وعادت ايزابل إلى
بلفروتون وهي تكاد تطير فرحاً وسروراً
وودت لو أعارتها الطيور أجنحتها لتعود
إلى فردوسها المفقود
وقابلتها أدب على المحطة وذهبتا معاً
إلى البيت . وفي الطريق أنشأت أدب

الاستقبال فجلست ريثما يحضر العم فرد
ولكنها سمعت أصواتا صادرة من غرفة
مكتبة الملحقة بغرفة الجلوس فأبقت بأن
لديه ضيفا

وانفتح الباب الذي يفصل غرفة
الاستقبال عن غرفة المكتب وظهر القس
من خلال الباب فارتسمت على وجهه اذ رأى
ايزابل علامات السرور والغبطة . ثم قال :
— هل أنت في عجلة ؟ ! لذي زائر
وسوف ينتهي حديثنا بعد دقائق .

— حسنا سوف أنتظر . . . لقد جئت
أطلب منك الارشاد والنصيحة في أمر هام
وسوف أبقى الى ان تتفرغ لي
— اذن تصفحي جريدة الصباح
الموضوعة على الطاولة ريثما أعود .

ومدت ايزابل يدها نحو الجريدة
ولكنها لم تتناولها لان الباب
الفصل بين الغرفتين كان غير
عكس الاغلاق وكانت تنبعث
منه الاصوات واضحة جلية
وكان الحديث بينهما أي أهمية
وتعرفت ايزابل صوت
المتكلم بسهولة لأنه كان المبشر
الذي عاد من افريقيا قريبا
وألقى الموعظة الأخيرة في
كنيسة بلفرتون

وسمعت ايزابل يقول :
— تسألني يا صديقي عن
الفتى هاري بيرسون فإليك
أجاباه

— لقد نفى هذا الفتى
الكريم يده من المستقبل
الباهر الذي كان ينتظره في
بلفرتون وسافر مع صديقه
المريض إلى افريقيا . ولقد
رجلا معي في السفينة التي

تخادونه أو تفهموه الموقف العصيب فريحا
أمهلهم بعض الشيء

— انت لا تعرفين باتسون يا فتاتي انه
رجل بلا قلب حنون . . . لقد ضرعنا اليه .
لقد رحوناه أن يبقى على أملنا الوحيد فأبى
وحطم فؤاد زوجي وكسر قلبه وأمانته

ونسيت ايزابل بعد هذا الحديث سبب
شخوصها الى هوملي فما كادت المرأة تتصرف
متعثرة الخطى حتى عادت ايزابل الى بلفرتون
وهي تألم للمرأة النصة التي حكمت لها قصتها
المؤلمة

وكانت عوامل عدة تتدافع في نفس
ايزابل بعد ذلك للشهد المؤثر ، واستقر بها
الرأي أخيراً على أن تذهب الى العم فرد
تستشيره في شأنها العصيب

وأدخلتها خادمة القس الى غرفة

على هذا البيت منذ حين بعيد ولكنه لم يقع
بين غالب أطباعه الا أخيراً . إنه لا زال
يسعى حتى يتمكن أن يحل مكان دائننا في
رهن هذا البيت ولم تكن نظن حينما انتقل
الرهن الى صالحه أن الحال ستقلب هذا
الانقلاب

أصيب زوجي في السنتين الأخيرتين
بمرض عضال فكان يتأخر في دفع اقساط
الدين أحيانا ولكن دائننا القديم كان رجلا
ذا مروءة ولذا كان يتمهل علينا ولا يرهقنا
بالمطالبة

— وبعد ؟
— وسد حل باتسون مكان روسل في
الدين وفي أول مرة تأخرنا عن الدفع لم
يترو لحظة واحدة ولم يمنحنا أية فرصة
ونزع ملكية البيت من يدينا وأخذ
لنفسه

اترع باتسون من بين أبدينا البيت
الذي أنفقنا عليه كل ما نملك والذي جهدنا
حتى خلفنا من القضاء المحيط به حديقة
زاهرة ، دون أن يعطينا
مهلة نستطيع خلالها سداد
الدين

وكانت نتيجة طمعه
الاشمعي أن مات زوجي كدأ
وحسرة

ذلك هو شأني وتلك
قصة باتسون الشره ذي
القلب الصخري . . لقد سمعت
انه تزوج وأنه سوف يسكن
زوجته هذا البيت الانيق
ولعمري إنني لو كنت مكان
عروسه لأبيت أن أضع يدي
في يد هذا الرجل ولو وهني
بيوت الأرض جميعا . !

— وهل يعرف مستر
باتسون ظروفكم هذه ؟ ألم



عدت بها إلى أفريقيا بعد الاحازة القصيرة
التي قضتها هنا منذ سنوات

— انني أعرف ذلك . . وبعد ؟
— ولكن لا أنت ولا أحد آخر في
بلغريون يعرف ان الفتي جنكز كان قد
ذهب قبل ذلك إلى أحد الاطباء الاختصاصيين
في لندن ليستشير في مرضه وان ذلك
الاخصائي قال له ان الفرصة الوحيدة لشفاؤه
من مرضه العضال هي في الاسراع بالسفر
الى جنوبي أفريقيا قبل ان يقبل الشتاء
ولم يسمح جنكز لأحد بما قاله له
الاخصائي سوى لصديقه هاري بيرسون
وأنا — بعد حين

وخشى جنكز على أبيه من ان يبلغه هذا
الخطر الا لم يذهب الى صديقه بيرسون يرجوه
ويستعطفه بحق الصداقة الاكيدة ان يذهب
معه الى أفريقيا فوعده بالسفر في رفقته دون
... ذلك رجلا . . .
هاري بوعد

وحصلا مما على عمل في شمالي روديسيا
ولكن سرعان ما انقضى موسم الحصاد
فقلل المزارع الذي كان يشتغلان عنده عدد
عماله وكان حتما ان يستغني عن أحد
الصديقين

وآثر هاري صديقه على نفسه فبرح
للمزرعة والتحق بعمل على مقربة منها بحيث
كان في الامكان ان يلتقي الصديقان في آخر
كل أسبوع مرة
ولكن لم يمض وقت طويل حتى فقد
هاري وظيفته الجديدة والتحق بعمل في
أحدى مزارع تربية الماشية
— وبعد ؟

— وشاء نكد الطالع ان يطفى على
هاري السكن فمات صديقه العزيز وأصيب
هو بخدش كان من جراءه أنه لا يزال
مرج إلى اليوم بأحدى قديميه

ولقد رأت الفتي جنكز قبل نموته
بقليل وصلى إلى بما فعله صديقه من أجله
والتضحية البدنية التي بذلها له عن اخلاص
ووفاء نادرين
وسافر جسد موت صديقه الى بلاد
الاوراع حيث وفق الى عمل لا ينمعه عرجه
عن أدائه

وكنتم في ذلك الحين قد اتصلت بأبي
أوريك جنكز ولا شك أنك تعلم أنه بعد أن
رحل ولده إلى أفريقيا رحل بدوره عن
بلغريون وأقام مكتبته الهندسية على مقربة من
لندن في ضاحية اسمها رزلو . . .

— أجل لقد برح بلغريون أثر سفر
ولده كأنه لم يعد يطبق المقام فيها

— وقبل ان يموت أوريك كتب إلى
أبيه خطابا بطل له فيه أمره كله وشرح له
وفاء هاري واخلاصه . . . ومنذ ذلك الحين
غدا م جنكز العجوز البحث عن هاري
ليوفيه الدين المعلق في عنق ولده المتوفى

ولارال جنكز يستقصي عن هاري
ويتتبع أخباره حتى عرف عنوانه فكتب
إليه يمرض عليه أن يعود إلى العمل معه
ومنذ ستة شهور وصل هاري إلى
رزلو والتحق بمكانت جنكز في هاي
ستريت . . .

وكان في نية الفتي أن يهبط بلغريون
في أول عطلة من نهاية اسبوع عمله الأول
ليعاجتكم بحضوره بشتة ولكنه ما كاد يعود
إلى وطنه حتى قرأ في إحدى جرائد بلغريون
خبرا جاء فيه أن فتاة يعرفها هاري قد عقدت
خطبتها

وتم يذكر هاري اسم هذه الفتاة ولم
يقول عنها شيئا إنما أكد لك أن ذلك الخبر
وقع عليه وقتا آنما رهيبا ، ولكنه قال
لأنه لم يعد له أي مطعم ولا أمل في بلغريون

وأنه لن يعود إليها قط . .

ولقد رجاني عند عودتي إلى أفريقيا
أن اصنع بعض رفق في البريد لتصل إلى
معارفه هنا فيعتقدون أنه لا زال في أفريقيا
الى الآن ؟

وسكنت البشر ووصعت إيزابل يدها
على قلبها كأنها تحاول نهضة خفقاته القوية
التي كانت

وافتح باب غرفة المكتب وأطل منه
العم فرد يقول :

— انني لم أنسك يا عزيزي إيزابل
وسوف احضر اليك بعد دقيقة . . . ربي
أي امر اهاب بك الى مشورتي . . .

وقمرت إيزابل واقفة على قدميها تقول:
جئت أسألك ان تعبرني دقة مواعيد
القطارات واستشيرك في أيهما اسرع إلى
لندن قطار السكة الحديدية أو سيارات
الاوليوبوس . . . وحينما اصل لندن أي طريق
أسلك الى ووترلو ، وكيف أصل منها الى
رزلو . . . ؟

— أمل على وسوف اكتب كافة هذه
التفاصيل . . .

واذ سطرت إيزابل جميع اجابات عمها
على اسئلتها المديدة قبلت جبينه قبلة بهجة
سعيدة وأسعرت تمدو الى الباب الخارجي
وعاد القس إلى مكتبته فساءله البشر :

— هل مضت زائرتك ؟

— أجل ، ويسرني ان أقول إنها
مصت إلى الطريق القويم

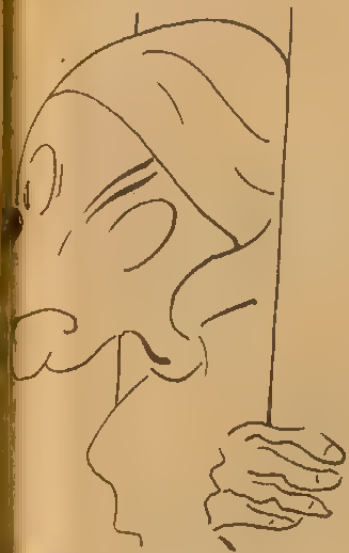
— حسنا . ألا قل لي : لم سألتك الآن

ان أعيد على مسامك قصة هاري بيرسون ؟

ولم يجبه القس على هذا السؤال فوراً
إنما استرسل في ضحكة هادئة هينة ثم قال :

— كي أجمع بين قلبيين متحابين أشد
الحب . . . وكلام . . .

مسألة خطيرة



احاده - (عارف)



الكتور - (للخادم) اسع . أنا تبان روح أنام . أوعى تصحبي الا اذا كانت مسألة خطيرة جداً



احاده - (لطبيب) عرفتك عور سكر

احاده - (لكتور) واحد عوز يقاسك هشان - مسألة خطيرة جداً



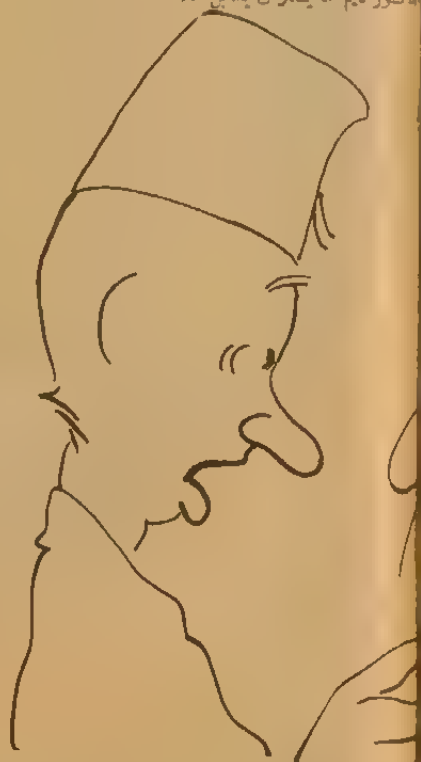
عراق - درويزي سنجيد لاسها مسألة خديرة حد



دكتور نايم ما يقدرش يقابل حد



الراق : أنا بن حاي اموله حمرلك ما تتكشش على ، لاي ما اعرضش انجليري !



العدس : اووه اسكن ده مش وف مقاصد بري

1932

1932



1932

1932

المشهورات

تبع الحميري

قال صاحب الاعلام ؟ هو حسان ابن
أسعد بن أبي كرب الحميري ، من اعظم تباينة
الجن في الجاهلية ، غزا البلاد الى مصر قنـد ،
وكان كلما فتح بلداً اختار من حكامه وعقلائه
عدداً لا يقل عن العشرة وأخذهم معه ،
وفتح الشام ، ومرت عكة وهو عائد الى اليمن
فكسا الكعبة ، ولعله اول من فعل ذلك
ونهى عن عبادة الاصنام ، واتخذ مدينة
مأرب لسكنائه في الشتاء ، ومدينة ظفار
للصيف ، وانشأ في مأرب جامعة عليـة
يتخرج فيها ابناء الملوك ، كان بين اساتذتها
الدكتور منصور فهمي ، والدكتور زكي
مبارك ، والعهـد لله ، وكان تبع هذا من
اعظم الملوك ، متواضعا ، اكل معي مرة في
روستران بشارع عماد الدين ، وكان معجبا
بكشكش بك ، ومات قتـيلا بعد ان ملا
الدنيا عدلا وعلما ، وكانت مدة حياته في
القرن الرابع الميلادي ، وهو أول من قال
لي يرافـو على غـك



الدكتور ج . يزبك

طبيب اسنان وجراح

علاج شاف لمرض الـثة البيورية
كباري وفرايش من نوع الاستان الطبيـية
البيادة بشارع المغربي نمرة ١٨ صـارة
فرئيسـي تـلفون نمرة ٥٥٨٨١٦

قال ابو الطيب المتنبي :

وحسب النـايا ان يكن امانيا
وحسبي مدبوح وشفـت البلاويا
بها كدت اـمي في البلاد حراميا
فمن اين قولوا لي اـجيب طعاميا
ولست بذى وقفـوما كنتـجايا
قساة قلوب لا تحسون مايا
خـذوني عبداً تبكسبون ثوايا
خصوصاً على اللي معيل زي حاليا
من العيش غير الفول ان كان لاقيا
وعسك في ذيلي ويصرخ يا كيا^(١)
على انني اصـبحت يا ناس حافيا
يقول لماذا تسكنون الحواريا
ما يعرفش معنى أجرة البيت ماهيا
وهي لهم شغلا ولو كان واهيا
معامل فيها نصنمون الاوانيا^(٢)
لنـسج قاش يحـمل الشـتا دافيا
ويـبني من الفـضـر القـصور العـلايا
ولكنهم ما يسمعونش كلاميا
شاعر الفطـة

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
دماغي بتوجعني ونحي مؤكـد
اصابني الامراض م الازمة التي
إذا انالم أسرق ولا ليش شغلة
دنا عندي أولاد ولا ليش عزبة
ألا شغلوني عنـدكم اخـص انتمو
خـذوني خـداما ، خـذوني فاعلا
لـبـتم تشوفون البطالة نـكية
فلي ابن كبير البطن يا كل طـورة
وأخـر سفـروت يقول « حواوة »
وبقي كـاني بدما قال جـزمة
وقد زاذني غلبا على الغلب قول من
يحسن لي سـكنى الشـوارع احمق
نيا خالق المال دبر أمورهم
وألهم رجال المال ان يقشـثوا لنا
وأخـرى لتجفيف اللـحوم وغـيرها
فان لهم في ذاك خـير تجارة
لا انني قد قلت ما انا قائل

(١) الحواوة بلنة الاطفال الحلاوة

(٢) قوله نصنمون اصلها نصنع وزيدت الواو والنون لا وزن

الزواج فوق العاطفة

لم يكن والدای صغیري السن حين ولدت لها ولداً نشأت أمیل إلى الضعف وربیت بحناية وحذر كما يری النبات في بیت التدفئة وبيئنا كانت اترابي ولداني من النبات يلعبن مع رفاق لمن كنت أنا لعب وحدي في غرفة اللعب بيتنا الكبير فاذا خرجت مشيت مع مربيتي صاعقة . ولم أدخل مدرسة أولية ولا ابتدائية بل تلقيت دروساً خصوصية في البيت من مريبات انجليزيات وفرنسيات . ثم دخلت كلية النبات العليا ولم تتغير بها حالي التي اقتها من الوحدة والعزلة وجهل العالم ، ولم أشارك مع رفيقائي في حفلاتهم ومراقصهم بل قنعت برقة والدي ومعرفة اساتذتي وبعض الضيوف القليلين وصرت اقضي وقت الفراغ في البيت بين مطالعة الكتب الأدبية وبين اتقان تلك الشؤون المنزلية التي رأت والدتي أن لا أغنى عنها في التربية

ومن بين الذين كانوا يترددون على بيتنا صديق لوالدي في مثل سنه تقريباً اسمه ونثروب أورلاند وكان أعزب لا تبدو عليه حقيقة سنه بل يحبه الرائي اصغر من عمره عشرين سنوات له ثروة طائلة ومكانة اجتماعية سامية . وما ان كبرت حتى علمت أني معدة لاكون زوجة هذا الرجل . وعلى الرغم من أنه يكبرني بسنوات عديدة لم أشعر نحوه بكرهية اذ سمعت ذلك فقد ألفت مرآة منذ حداثتي وكنت دائماً التي منه اللطف والرعاية ، ولم يكن قلبي قد تفتح لحب أو يعرف ما هو الغرام . وكذلك دخلت الكلية وأنا عارفة ان مصيري الزواج بهذا الرجل

دون ان افرح لذلك أو احزن وكنت في ابتلاء الدراسة مشغولة بها عن التفكير في ذلك . وما كانت لي وأنا التي ربيت تلك التربية ان اناقش امراً بت فيه والدای وقد تزوجت ونثروب في شهر يوليو التالي لتخرجي من الكلية وانتقل بي إلى بيته الكبير في وستوفر وبدأت اعيش معه هناك عيشة سعيدة هادئة لا ينقصني شيء ولا اشكو اي شيء

وكان لوثروب عدد قليل من الاصدقاء المختارين يزورونه ويوزرون ولكنهم كانوا جميعاً أكبر مني سناً بمرحلة . غير اني وقد قضيت حياتي الماضية مع والذي لم أجد صعوبة في تعويد نفسي على عالة اولئك القوم رغم فارق السن بيني وبينهم . وهكذا انقضت السنة الاولى بعد الزواج في ولائم راقية وحفلات هادئة

ولقد سرني أن علمت في نهاية تلك السنة اني اوشكت على الأمومة . ولما اكتمل الحمل اضطررت أن أذهب بعيداً في بعض اعماله وقد كره ان يتركني في تلك الحالة غير اننا لم تكن نعرف موعداً محسباً بالضبط للوضع ولذا لم نجد بداً من السفر . ولم أكن أدري حين قلبي قبلة الوداع اني سأنظر اليه نظرة اخرى يوم يعود

ولما سافر « ون » حاولت السنز جريز زوجة البواب ان تسليني ولكنني كنت في شغل عن كل تسلية بخوف شديد فتمسكني من الولادة فاني لم امض مرضاً خطيراً في مدى حياتي ولم اتألم اي ألم شديد فكيف

اضرب على آلام الوضع وكيف الاقي عذاب الولادة واخطارها ؟

وفي أحد ايام يوليو صحت من النوم مبكرة وقد ايقنت ان اليوم هو يوم التجربة الكبرى وجعلت السنز جريز الطيبة تحاول طمأنتي بكلماتها اللينة وقد اصرت على ان اذهب للمستشفى دون ابطاء فقبلت نصيحتها وركبت السيارة بعد ان ارسلت برقية الى ونثروب قلت فيها : « النجل الورث اوشك على المجيء . اجتهد في الحضور قريباً لترحب به في هذا العالم القريب — روزالي »

غير اني اذ كتبت ذلك لم أكن أشعر بالسرور في قرارة نفسي بل زاد خوفي منذ دخلت المستشفى وجعلت احدى الممرضات تعد الى جانب سريري معدات كثيرة

ثم سألتها عن الدكتور وودلي طبيب امرتنا الذي يعتمد عليه فساءني ان علمت

منها انه مريض وأنه لما سمع بدخولي المستشفى اناب عنه الدكتور ماك شزني الطبيب القم في المستشفى فقلت للمرضة وانا لا اخفي استنائي — لقد كنت متكة على الدكتور

وودلي سيتولى الامر كله فكيف يخيب املي هذا في آخر لحظة ؟ ومن هو الدكتور ماك شزني الذي تذكرينه ؟

— سأستدعيه لك ياسيدي ويمكنك ان تتباحثي معه

وخرجت للمرضة فادرت وجهي الى الحائط وأنا راغبة على السرير وقد كرهت ذلك الطبيب دون ان اراه

ولما وجدت نفسي وحيدة بالغرفة تركت لدعوى العنان فلم اسمع الباب وهو يفتح واذا

في اشعر بيد دافئة ثابتة تقبض على يدي
يرفقا بصوت حنون يقول لي : « أجل
ابني ايها الفتاة فان البكاء احسن ماتفعلين
الآن » فكفكت دمعي في الحال وكنت
عبرتي وزفراتي ولكني مكثت متجهة نحو
الحائط . فقال الصوت نفسه : « اني أعرف
انك مستاءة لغياب الدكتور وودلي .
ولكن في الامكان ان نستدعي لك الدكتور
سيرز أو الدكتور رسل وكلاهما طبيب

ماهر ولست مضطرة لأن تجعليني طبيباً
لك . والواقع ان الدكتور وودلي هو صديق
حميم لي وقد تكون له ثقة بي ولذا استدعاني
لأن أنوب عنه في بعض الظروف
الاضطرارية مثل هذا الطرف ولكني أحب
ان تفعل ما يروق لك ولا تقيدي بشيء .
وهنا أدبرت وجهي لأرى الشخص الذي
كان يتكلم بتلك الوداعة وبدأت أقول :
« أختي ان أحسن شيء . » ولكنني لم تكلم
المحظة تقابلت عيني وعينه فلم أتم جملي
ولست أدري إلى هذه الساعة ماذا معني
من اتمام الكلام إذ ذاك وجعلني أنظر
إلى ذلك الطبيب دون ان أحيد
بصري عنه إلا ان ملامحه لم تكن
ثلث النظر بل رأيت في وجهه
بشرة تميل إلى السمرة وعينين ينبعث
منهما شعاع وفما يدل على الشفقة
وأساناً بيضاء لامعة . ولكن كانت له
إلى جانب ذلك ما نسميه (الشخصية)
وكان الحياة تفيض به في مجرى ظاهر
للعينين فيشع بها جسمه كله . فلما أمسك

يدي بيده خيل لي ان ذلك المجرى يفيض
إلي من أطراف أصابعه
ومكثنا برهة وكل منا ينظر للآخر ثم
ابتسم وقال لي :

— لقد بدأت تقولين شيئاً ثم توقفت
عن الكلام
— أجل كنت أريد ان أقول اني سمعت
منك أبداع صوت . لا ضرورة لاستدعاء
طبيب آخر فان فيك الكفاية

وتلت ذلك ساعات أم وعذاب ولكني
كنت أعض على النواجذ حتى امتنع نفسي
من إظهار التألم وقد أولاني الدكتور ماك
شزني غاية العطف والرحمة وعالج مهمته
برقة ما كانت تنتظر حتى من الحكيمات .
ومكث إلى جانب فراشي ساعة بعد أخرى
وهو يشجيني ويحاول إبعاد فكري عن
الموضوع بأن يقص علي طرائف حوادثه
حين كان طالباً بكلية الطب . وقد اعتمدت
عليه واطمأنت لحضوره كما يتعلق الغريق
بأي شيء يحده . وكما غادر الغرفة استدعيت
في الحال فراراً من عذاب المخاوف

وبعد بضع ساعات
... ومكث إلى جانب فراشي ساعة بعد أخرى وهو يشجيني ... أخبرني الطبيب ان :

ونثروب - زوجي -
قد حضر ثم قال لي
وهو يتسم : وولكننا
لا نسمح للازواج
بالدخول لأن الطبيب
لا يمكنه ان يعالج سوى
مريض واحد في وقت
واحد .

ولكنني كنت واقفة
ان ونثروب لن يصر
على دخول الغرفة لانه
لم يكن يحب ان يراى
أثناء أخذ حمامه
وكتب أعرف
- نفع طلع الزبد
دهن وحامض

إبائي في أيدي الطبيب والمرضات وهي أبرد
موقوف بها دائماً

وفي باكورة صباح الفسح صحت من
النوم وأنا أعرف ان لي وليداً في مكان ما
بالقرب مني . ومالت علي بمرحة : - يا منسى
أورلاند : ان لك طفلاً ذكراً جميلاً وقد
صار عمره سبع ساعات ومع ذلك لم تربي .
فهي امكفي راقدة مسترخية ، وسأذهب إلى
مرقد الواليد لأحضره لك . ولقد حان
الوقت لأن أقدم كلا منكك للآخر .

ثم ذهبت ضاحكة وتركت باب غرفتي
مفتوحاً فسمعت من ناحية الطابق الأعلى
حيث كانت المرضات يتناولن فطورهن -
سمعت أصوات الواليد وقد اختلط بكأوها
بعضه ببعض فكأنها موسيقى وترية . .

ثم سمعت وقع خطوات في الردهة
وتحيات صباحية تبذل هنا وهناك وإذا
بالدكتور ماك شزني يلج عقب ذلك باب
غرفتي خياني برقة وامتحاح ما أبدت من
الشجاعة أثناء الوضع ثم أبدى إعجابه بحال
الطفل الذي ولدته - وقد سميت ونثروب على
اسم أبيه

ومضت الأشهر الأولى لطفولة ونثروب
الصغير مسرعة غير اني صرت بمضيها يزيد
ارتباك ذهني وبليلة خاطري فقد لاح (رالف
ماك شزني) في أفق حياتي في لحظة خطيرة
وقد اعتاد ان يزورني بالبيت مرتين
أو ثلاثاً كل أسبوع وحجته في ذلك ملاحظة
الطفل وكثيراً ما كانت يظهر بهتة وأنا
مرتدية قيصاً ومشمرة عن ساعدي وقد
احمرت وجنتائي من الجهد الذي أبذله في
استحمام ونثروب الصغير وقد سرني من ذلك
الطبيب اهتمامه البالغ بالطفل وصحته وغوه
ولكنني بعد بضعة أسابيع من ذلك لم يمكنني
ان أغلط نفسي أكثر مما غلطتها فأيقنت
انه مهم بي اضعاف اهتمامه بنثروب وانه
إنما يأتي ليراني لا ليراه

وكنيت إذا انتهى حمام الطفل أذهب

مع الدكتور ماك شزني الى غرفة الجالوس
وسمكت برهة ونحن نتحدث معاً أمام الموقدة
في شق الشؤون أو أخرج معه إلى حديقة
الخاصة فأطلعني على ما بها من الازهار
والنباتات وأنا مغفورة بها ، وكثيراً ما كنا
نتناقش في الصور الفنية والكتب فنجد
أذواقنا متحدة

وكانت عواطفني في ذلك الحين مضطربة
لا يستقر لها قرار وقد زاد من حيرتي ان
زوجي لم يكن يرضن علي بأية رعاية حتى
لا يعوز سعادتي الزوجية أي شيء . وفي
ذلك الوقت جاءت حماتي لتسكن معنا وهي
سيدة ودیعة ذات سماحة بالغة وقد أحببتها
وأحبتي وكانت لا تفتأ تظهر ابتهاجها لأني
زوجة ابنها

بعد عصر أحد أيام مارس وقد بلغ
طفلي السنة الأولى من عمره ذهبت إلى
عيادة الدكتور ماك شزني فأدخلتني المرضة
غرفة الانتظار ريثما ينتهي الدكتور من فحص
مریضة لديه . وكانت نافذة غرفة الانتظار
تطل على منظر بديع فوقت أتطلع منها
ولكنني كنت مشغولة عن النظر الخارجي
بشعوري الداخلي المضطرب حتى كانت يدي
باردتین كالتلج وجسمي يرتعش كله .
وجعلت أسائل نفسي لماذا أتيت ؟ وأية قوة
خفية دفعتني إلى هذا المكان ؟ أي الحب
الذي ظلمنا سمعت الناس يتحدثون به وبقوته ؟
ان رالف ماك شزني لم يذكر لي قط كلمة
تنبئ عن انه يحبني ولعله لا يحبني مطلقاً
ولعل كل ما يشعر به ليس إلا وهملاً لا أساس
له من الحق . غير اني لم ألبث ان سخرت
من نفسي فان رالف اذا لم تنطق شفتاه
بكلمات الحب فقد تنطقت بهانظراته وحركاته
وعبرت عنها خلجات وجهه ، بأفصح مما
كانت تنطق به أية لغة وأي أسلوب

ولكن ونثروب زوجي ؟ وهنا حاولت
ان أحيد بفكري عنه ولكن ضميري صار

بلاحتفي ولا يترك لي راحة . ثم حاولت ان
أبرر موقفني خصوصاً ان حيي لزوجي !
يكن قط حب غرام يملك اليب على صاحبه
ولكنني عدت فذكرت انه لا مبرر لمسكي
فاني وإن كنت لا أسي . إلى ونثروب يعني
رالف إلا ان الاول زوجي وهو والوالد طفلي
وكنيت على الرغم من بلالي لأهل واجبي
نحو الزوج والوالد ولم تصغي العاطفة عن
رؤية ذلك الواجب . ثم انتهيت من كل هذا
الجدل النفسي بأن أملت في الزمن وحده
معالجة الموقف

وعندئذ فتحت باب غرفة الكشف
وأطلت منه الدكتور ماك شزني مودعاً
المریضة ومؤكداً نصائحها لها فانتهت له قائلة .
- هالو رالف ! ان الطفل يسعل
سعالاً خفيفاً ولذا جئت اليك لتصف لي دواء

ثم تركت ما أنا فيه وقلت :

- آه . ان هذه النافذة لتطل على
منظر بديع حقاً

قالت لي : « روزالي اء » وكأن اسمي
خرج صرخة من شفثيه . ثم خفت صوته
وهو يردده حتى صار همساً من شدة التأثير
واحاطني بذراعيه ووقفنا برهة على هذه
الحال وقلبي ينبض مع دقات قلبه ولم تكن
إذذاك تحس مضي الوقت ولا تعرف من
الوجود غير حبنا القاهر ثم قال لي :

- أي روزالي . إني لم أقدر ان أصبر
بعد اليوم . اني أحبك . احبك . ولقد
أحببتك دائماً . وكنيت أعرف اني لا بد
ملافيك يوماً من الايام ولذا صبرت وارتقيت
ولكنني لما عثرت عليك رأيته بحيث لا يحق
لي ان أبث اليك حسی . لقد قاومت الحب
يا روزالي . قاومته مقاومة في خلال سنة
كاملة ولكنني غما فاضى فوق طاقتي . ولما
فتحت الساب منذ لحظة ورأيتك واقفة
هناك ابصرت في عينيك نظرة لا تخطئ
الدلالة . انظري الي يا حبيبي : أجل انك
تحبيني ولا ريب في ذلك

قلت له بصوت خافت وقد رقرق الدمع في عيني :

— أجل يارالف اني احبك جدا لم احسه لأحد قط . وكانما مشيت طول حياتي في غاية مظلمة ثم إذا بي أرى النور يفتتة يحيط بي من كل جانب . وهو نور ساطع عجيب يهر النظر حتى لا يكاد الانسان يلتبس له طريقا . وهذا كل ما أشعر به الآن

— آه يا عزيزتي . ما أسعدني بحبك . ولكن هذا الحب يخفي يارالف فان لي زوجا ولي ولدا . آه يارالف : لماذا لم يشأ القدر ان تتقابل منذ بضع سنوات ؟ ولماذا يكون القدر قاسيا إلى هذا الحد ؟ اني لم احب من قبل ولم أكن أدري ما الحب حتى عرفتكم ولكننا لا نستطيع شيئا

ثم واصلت كلامي وقد زاد صوتي خفوتا : — لو علم ونثروب ما بيننا لكانت القضاة عليه وهو الزوج الشفوق الذي يحبني ويدلاني كما يفعل الوالد مع ابنته آه ان الامر بيننا عكال وينبغي ان ينسى

— اينسى حننا ياروزالي ؟ اني لن استطيع . نسيانك ما حيت . ان موقفنا ليدعو إلى اليأس حقا وما تدري المخرج منه ولكن علينا ان نحمد الله على نعمة الحب مهما كان فيه من عذاب . اني أشعر وكأنني بقوة هذا الحب قادر على مغالبة الصعاب . قادر على العمل ليل نهار دون طعام ولا راحة — ان كل ما نستطيعه هو الذكرى فقط فلننعم بها ولنستمد منها الشجاعة والصبر — لا أقدر ان اتصور الحياة بدونك اتظن اني سأرضى بالاستمرار على هذه الحالة ؟ كلا . انك لتي . لي وحدي لا لأي شخص آخر

ولما لحظ الأسف الذي بدا علي اذ ذاك عاد فقال :

— ماذا أقول ؟ الا صفحا ومغفرة يا عزيزتي . ولكن هل فرض على الجبينين

ان يضجيا جبهما لا شيء سوى مجرد احترام العرف السائد ؟

ثم ضمني الى صدره وأحسست بحمسه يرتعش وهو يهمس في أذني كلمات الحب والحيام . ثم قال لي بكلمات متقطعة :

— ليس أماننا يا عزيزتي إلا أن نهر اللبلة ونذهب الى شاطئ البحر وهناك كوخ صغير بين الاشجار هو ملك لأحد أصدقائي ولا يوجد أحد في تلك الجهة الى مسافة أميال بعيدة ، وانما هناك البحر يكاد يطرُق الباب والريح تمر بين أغصان الشجر وسأتولى كل شيء . وفي وكر الغرام هذا نقضي أسبوعين معا نسلهما من الحياة سلبا ألا فكربي يا عزيزتي في السعادة

قلت له وصوتي يكاد يتقلب خجيا :

— أي رالف : اني لا يمكنني أن أفكر في مثل ذلك . اننا يا عزيزي لا يليق بنا أن نجعل عاطفتنا بحيث تقوى على إرادتنا ولا نستطيع أن نقاومها . ولست أشك في انك تدرك مثلي اننا لا يمكننا أن نتفد هذا الذي نقوله :

شككت برهة طويلة وهو صامت ولا يزال خده الى شعري وعيناه مغمضتان ثم قال لي في بأس ظاهر :

— أجل ياروزالي انك لعل صواب . نحن بالطبع لا يمكننا أن نهرب معا . وقد فعل ذلك أناس من قبلنا ولكننا لا يمكننا أن نسير في أثرهم ولقد كنت فاقدا صوابي إذ عرضت عليك الفرار معي . ولكنني من جهة أخرى لا يمكنني أن أتخلي عنك فانك لي بكل قوانين الحب والطبيعة

ثم ضمني الى صدره مرة أخرى والتقت شفاهنا في قبلة طويلة

بعد ايام من ذلك دعيت مع زوجي الى حفلة شاي أقامتها مادج بروكتور احدي صديقاتي بعد ظهر يوم أحد احتفالا بعيد ميلاد أمها . وقد وصلنا متأخرين عن الموعد . ولما انتحيت ناحية من القاعة

الكبيرة لمحتي ربة البيت جهات إلي وقد متني الى الدكتور رالف ماك شزني وكان بين المدعوين اقلت لما اني أعرفه من قبل منذ تقابلنا في المستشفى الذي ولدت به طفلي وكنت وأنا أقول لها ذلك قد تولاني اوتباك شديد لهذه المفاجأة وعلت الحجرة حدي . ثم قال لي رالف :

— يسرني أن أراك ثانيا يا مسز أورلاند

وهناك قالت مادج وقد لاحظت اوتباكي ولم ترتب في سببه :

— هيا أسرع يا دكتور وأحضر للسز أورلاند شيئا ساخنا فانها تكاد تتجمد من البرد . تعالي ياروزالي الى جوار المدفأة فان يديك كالتنج . لم أكن أعظ ان الجو بارد الى هذا الحد مع اننا في شهر ابريل

وواصلت مادج ثرثرتها بينما كنت أفتح يدي وأغلفهما معاولة الخلب على عواظني المضطربة حتى لا أفضح نفسي وسط ذلك الجمع الحاشد

والواقع اني لم أكن مستعدة لمقابلة رالف في ذلك الاجتماع فقد اعتدت أن أراه وليس معنا ثالث فلم أكن بحاجة الى إخفاء شعوري . أما الآن فقد خيل لي ان حيي لرالف مكتوب على وجهي يقرأه الجميع

ولما جاء رالف بفجأة الشاي إلي تممدت ألا تتقابل أعينا فصوبت نظري نحو يديه وعجبت الى أصابعه ونهاقتها ولكن لا عجب فهما يدا جراح ماهر . وتمنيت في تلك اللحظة لو أتبع لي أن أضع يده على صدري . ولكنني عدت فساءلت نفسي أني لي مثل هذه الفكرة الشريرة ؟ بل لماذا طرق هذا الحب حياتي فجعلها مضطربة بعد هدوئها واستقرارها ؟ ثم أخذت منه الفئجان ولمست أصابعي أصابعه فكان الكهرباء سرت بيننا ثم قالت مادج :

— ما دام كل مسكنا يعرف الآخر
فمنها حاجة إلى لأدير الحديث بينكما .
فبها اجلس مكاني يا رالف وأنا ذاهبة لأؤدي
واجبي بصفتي مضيئة

جلس رالف الى جانبي وقال لي :
— لقد كنا في غنى عن هؤلاء الناس
جميعا لو انبج لنا الاحتياج وحدنا
— كن حذرا يا رالف فان زوجي
أو أي شخص آخر قد يسمعا

— لا تخافي يا جيتي . اني اعرف
الخطر الذي انت معرضة له ولن أكون
سببا في إزعاجك . ولكن نستمتع بهذه
اللحظات القليلة . انظري إلي يا روزالي
لقد تعبت نظراتي

— كنت خائفة من أن تدرك مادج
ما ينشأ

— آه لو أمكنني أن أكون معك إلى
الأبد لو أمكنني ان اكسبك وأخسر
العالم كله

ثم اقترب منا بعض للدعويين فاندعينا
بهم . .

وفي لثناء عودتي مع زوجي إلى البيت
قال لي :

— انك تترنمين يا عزيزتي . لا بد
انك أصبت ببرد

ولما وصلنا إلى البيت أرغمني على الرقاد
حالا وحاءت المسز جريمز بوسائل التدفئة
وهكذا ظن لي المرض ولم يكن إلا مرض
النفس وتعب الضمير

وفي خلال الأسابيع التالية تعددت
المقالات بيني وبين رالف وكان بعضها على
موعد والبعض الآخر مصادفة ، وفي صباح
أحد الأيام كنت أسير معه في حديقة بيتنا
وكان قد جاء ليعود الطفل إذ أصابه برد
طفيف ومشبها سويًا حتى خرجنا من باب
الحديقة حيث كانت سيارته تنتظر فقال لي :

— من الصعب علي أن اتركك . ولكني
بعد إذ قضيت برهة معك هذا الصباح صرت
أشعر بأنني قادر على العمل دون كلل . وهل
تدري يا عزيزتي أنك تحبين لي الجسد السعيد
فقد بدأت أحوز شهرة باني لا تضيق مني
حالة قط ؟ من ذلك كله ترين كيف صارت
لك الأهمية القصوى في حياتي

فصعكت إذ سمعت ذلك ثم طلعت مسه
أن يركبني معه في السيارة لتروض قليلا ولما
ركبت إلي جانبه قال لي :

— ولكننا لن نعود قط
فأبست وسألته :

— وإلى أين نذهب ؟
— إلى جنة الخلد

— ربما يساح لك دخولها ولكن ماذا
أفعل أنا ؟

— إن أي مكان تكونين معي فيه
هو الجنة بالنسبة لي

ولما عدت إلى البيت بعد جولة قصيرة
ومكثت وحدي برفقي جعلت أفكر في
موقعي ملبًا فاني حق اليوم عشت عيشة
طاهرة ولم أخن زوجي بالقول أو بالفعل
مهل بدأت الآن اعدد إلى الهاوية بل هل
أنا واقفة على حافتها ولا يزال في امكاني
الرجوع والنجاة بنفسي ؟

وفي أحد أيام الصيف مر بي رالف
فأخذني معه في سيارته وكان معترًا عيادة
مريض بناحية في خارج المدينة . وفي
الطريق قال لي :

— هل عزمت عزما نهائيا على أن
لا تتركي زوجك لتلبي بداء حينا ؟

فصكت لحظمة ثم قلت له :

— كلا يا رالف إنني لا يمكنني أن اترك
ونثروب . ومن أسباب عزمي على ذلك أنني
لو تركته وفرت معك لقل حي لك

ولا صبح حيا غاديا مبتذلا . ولعلك تدرك
ذلك

ثم صمنا كلانا برهة قلت بعدها :
إنني أفكر فيك دائما يا رالف . ولا شك أن
هذه اليس من الانصاف تجاه ونثروب . بل إن
موقفنا كله فيه كل الاجحاف له . وفي امكاننا
أن نكون أسمى من دوافع العاطفة وأنبل مما
يريد بنا الشعور . حق لنضع حينا جانبا ولنبت
أطلب سبانه فانه لا ينسئ ولكني أرى أن
لا نجعله يقوى علينا ويقهر حياتنا

— انك تطلعين مني شططا يا روزالي
ولكنك أقوى مني عزيمه فلا شك أنك
على صواب

ولم نتحدث بعد ذلك طول الطريق .
وكانت تلك آخر مرة قابلته أو رأيته فيها
ولكني صرت أبحث عنه وأتربق لقاءه
دون قصد حينا ذهبت وقد اشتدت رغبتي
في رؤيته مرة أخرى . غير أن الزمن هو
أجمع دواء وعضيه صارت عزيمتي تقوى شيئا
فشيئا . حتى جاء خطاب منه إلي فكان الحافنة
التي لم يكن في الامكان ان تكون لحين .
الطاهر خاتمة سواها فقد كتب في خطابه
ما يأتي :

« عزيزتي :
داني مغادر هذه البلدة إلى مكان قعني فان
عمي كتب يطلب إلي أن أشركه في عيادته
بلندن وهي فرصة سانعة لي واما موقن أنك
سيترك رحيلي . ولكني لن أنساك قط بل
سأرتقب لقاءك في العالم الآخر . حفظك الله
لهبك البعيد

« ر . م . ماكش »
والآن مضت سنوات عديدة على ذلك
وفي خلالها عشت سعيدة مع زوجي وإن
كنت أشعر بالألم في قرارة الفؤاد . غير
انني لم أندم قط على تضحيتي العاطفة في سبيل
الواجب والشرف

مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها
كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارئ العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك
ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ابصال المجلة او
المجلات التي تختارها الى باب دارك

فترجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدونها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه
لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء ان يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

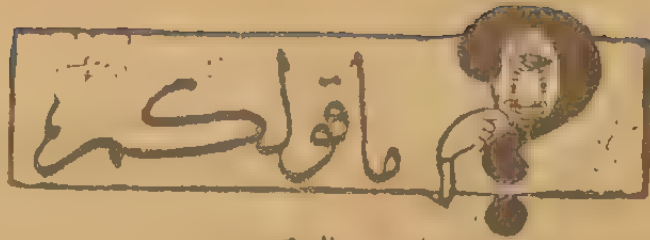
مضرة مدير المجلد

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم
ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
(يذكر هنا اسم المجلة)

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقاعه او الامتناع عن الصراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز في غير القاهرة والاسكندرية



فتاوى الفكاكة

(الفكاكة) إذا كانت الأهرام التي سرت في ثلاث نسخ من حريدة الأهرام فإن الأمر أهون من أن تصفل بالك ، وإذا كانت هي الأهرام التي بناها المصريون القدماء في الجزيرة فأنك محتاج إلى الراحة ثلاثة أشهر على الأقل في مكان طلق الهواء كالعباسية مثلا

كشف نظري

روحوني فتاة لم أكن رأيتها فإذا بها غير جميلة ولكنها برهنت على إخلاص وميل حمدها عليهما وعزمت على أن لا أتزوج غيرها فماذا ترى ؟

وب

(الفكاكة) اهنيك ولكني الآن عندي رمد فلا أرى شيئا وأؤكد لك أنك ستراها ، وجمال الخبير أحسن من جمال المظهر فيالرفاء والبنين

مريض

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري أشعر بحزن مستمر لأسباب لا فكيك اصرفة عن نفسي ، وهل من الكتب ما لو قرأته يفيدني ؟

م.م.م. احمد

(الفكاكة) اقرأ الروايات التاريخية وكتب التاريخ والادب وابدأ بالف ليلة وليلة وقصة سيف بن ذي يزن وقصة عتر وتزه في الامكنة الخالوية ويحسن أن تعرض نفسك على طبيب كبير مشهور واضرب الدنيا صرمة واقبل تحياتي وأشواق

ولا خلاص من غبار الكنس الا تخويف ربة المنزل من الموت ، ولعل مبتكر هذه الخرافة خادم مكار أو خادمة عجوز

لماذا ؟

تقول على عب الحياة وأنا فتاة في الواحدة والعشرين من عمري وحطرتي الانتحار ، كما خطر لي ان اشتغل بصناعة الفناء مع المحافظة على كرامة عائلي ، فماذا أصنع ؟

الآنسة ... ص

(الفكاكة) لا تبأسي من الحياة ، واسلكي الطريق الذي ليس فيه ماس للشرف والكرامة

مياة أخرى

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري من عائلة شريفة ، متعلقة خفيفة الدم ، لي إرراد خمسة جنهات في الشهر ، أريد زوجا خفيف الدم لا يقل مرتبه عن اثني عشر جنهيا ، من عائلة شريفة مثلي فما رأيكم ؟

م.م.م. ر

(الفكاكة) رأيانا انه «كويس كده» صولي نالك

أكبر سرقة

شاع أن رجال الحفظ تفقدوا الأهرام الثلاثة في صباح أحد أيام الأسبوع الماضي فلو عُدوها وجدوا في البحت وبوات البائة التحقيق ، فماذا وصلت اليه النيابة في هذا الحادث ؟

الك. ح. قطب الدسوقي

بالمزج في أم درمان شاب يعطى فتاتين دروساً خصوصية وقد رأيته يغازل احدهما فما رأيك ؟

(الفكاكة) يجب على أوبهما طرده وعندني أن البيات لا يجوز أن يأخذن دروساً خصوصية إلا من معلمات مطلقاً ، لان الجامع لا يكون خفياً على الخبز

مذكورة

إن كنت حديق ولبي وصاحب ذوق يسرني عن شيء جلده من جوه ولجه من فوق احمد. ح. شاهين (الفكاكة) أنصح لك بان تفتش لنفسك عن شغلة

بإسهم

أنا فتاة في التاسعة عشرة احبني شاب من حملة الشهادات العالية ووعدي بالزواج بعدعام لأن له صديقة أوروبية ينتظر سفرها الي بلادها ، فهل انتظره أم أتزوج من غطيتي ولعن الله الحب ؟

(الفكاكة) لعن الله الحب يا ابنتي ، انه يخذلك يا ادلعدي ، حافظي على سمعتك يا روحي ، بلاش مغازلة مع الشبان يا حبة عيفي

ملازم

يقال ان الكنس بالليل يعقبه موت اهل المنزل فهل هذا صحيح ؟ م. ز. ح. (الفكاكة) هذا تخريف ، وقد ابتدع القدماء هذه الخرافة لان سكان المنزل يكونون فيه بالليل جميعاً والافار يضايقهم

داروبن
اعظم سلاح في العالم
تحقيق السبع
بدون تغيير في النوع

نميل التمرع

أنا فتاة في الرابعة عشرة من عمري
أحبني شاب وأحبته، ويريد الزواج ولكن
والدني أرضعته وهو صغير، وهذا يمنع
زواجنا فإذا يكون التدبير؟

١٠١

﴿ الفسكة ﴾ لي امل في ان سأكون
بياً ومرسلاً، فانتظري حتى يهبط إلي الوحي
وتعتبر هذه الشريعة

مطر جديد

شعيق زوجتي مريض بالسل وهو
يزورنا واخشى منه العدوى علي وعلى زوجتي
وأولادي وقد نهتهم الى الخطر وأرشفه
استيائي من حضوره فلم يفهم وهم لا يصدقون
بالعدوى فما العمل؟

﴿ الفسكة ﴾ مع الاسف الشديد
أنصح لك بان تصارحه وتمنعه ولو بالشفة،
شعاه الله وعافاه

السرة

هل تعتقد ان السحر الذي يسحر بعض
للؤماء أعداءهم به يؤثر فيهم؟
يافا : يوسف عياد

﴿ الفسكة ﴾ كان السحر قديماً أيام
الجهل يؤثر لاعتقاد السحورين محته،
فلا اعتقاد شرط في تأثير السحر، والسبب
الوهم لا السحر نفسه، فلا تصدق أولئك
الدجالين

الفتوة فتوى

أحب فتاة كل أهلها عابثين وأريد أن
أتزوجها ولكن أخاف أنهم فإذا اقبل
مطر

﴿ الفسكة ﴾ تزوجها فانك ستجن
فتكون مثلهم فلا يضرك جنونهم، هذا ان
لم تكن مجنوناً الآن يا عزيزي

فتوى فطنة

بين حماتي وكلية الجيران ثار قديم
لايتبي إلا بانتهاء عمر إحداها فأيتها تقتل
أنا مستعد لتنفيذ مشورتكم

ز. ع.

﴿ الفسكة ﴾ أما تعلم ان قتل امرأة
جريمة من الجنايات التي يعاقب عليها بالقتل؟
أنا لا اشترك معك في ارتكاب هذه الجريمة
بالمشورة ولا بالعمل ولا أعرفك، ولا لي
دعوى بك ولا بالبوليس ولا بالنيابة
ولا نأحد

مبرة ومدرسة

لي ولد في مدرسة أقامت حفلة التي فيها
خطبة وكنت أريد أن أسمها منه ولكن
حضرت بعد أن ألقاها، فكلمت في ذلك
ادارة المدرسة بشدة لأمي عليها بعض
السيدات، فهل أخطأت أو أخطأت المدرسة
بعدم انتظاري؟

أم درمان

م. ح.

﴿ الفسكة ﴾ احبتي يا احبتي: مدرسة
دي... زي بابور سكة هديد... مش
يستنى... انت يحتر هلى بابور سكة هديد
يستنى انت؟ لا... هي... !!

الفاخر وأماحى

لماذا لا يحملون في كل عدد من الفسكة
لغزاً يشترك فيه القراء شعراً للقرايح؟
حين جمعه

﴿ الفسكة ﴾ ولدت والدة جنيناً ميتاً،
فلم تستطع مفارقتها، ولم تتركه حتى أحياء الله
بعد أيام، فهل تعرف هذا المولود؟

رجاء

ارجو ان لا يكتب الى احد بالقلم
الرصاص ولا بالحبر الاحمر والا فلا مؤاخنة

هل قرأت « المصور » الاخير؟

عدد ٢٧٠ - ائمة ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢١

— صور لأم حوادث مصر والخارج —

— جلالة الملك يرد الزيارة لولي عهد الحبشة — تقلات
الأمير في القاهرة — حاشية الأمير اصفواوسن — مطعم فؤاد
الاول الحيري : اشاء مطعم شمي احتفاء بعودة الملك — هدية
من الحبشة — القضايا السياسية : صور بعض التهمين — نادي
اتحاد الجامعة — رئيس الوزراء في مصلحة التجارة والصناعة —
... صورة — عالم الخيل — الصور في العالم — في عالم
السم ح ح ...

— ضيف مصر الكرم : الأمير ميريدارماتش اصفوا ومن
جموعة صور طريقه لسود لم يسبق نشرها
— أسبوع في القدس الشريف : مع أعضاء المؤتمر الاسلامي
مقال واف من المؤتمر الاسلامي وأحداث مع بعض اعضائه
— الشروع في تدريس حروف التاج
نصف ساعة من تلامية مدونة اجداية وهم يكتبون
الحروف الجديدة
— التماثيل والاعمدة التذكارية في حدائق الاسكندرية

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

الفكاهة في الخارج



الى اليسار :
هي - ادبي جرام زونيخ
الاجزبي - ما أقدرش أدبكي من غير
تذكرة طيب، لكن المثل اللي جنب الاجزانه
بيسمع مدسات كويسه
[عن باسج شو]

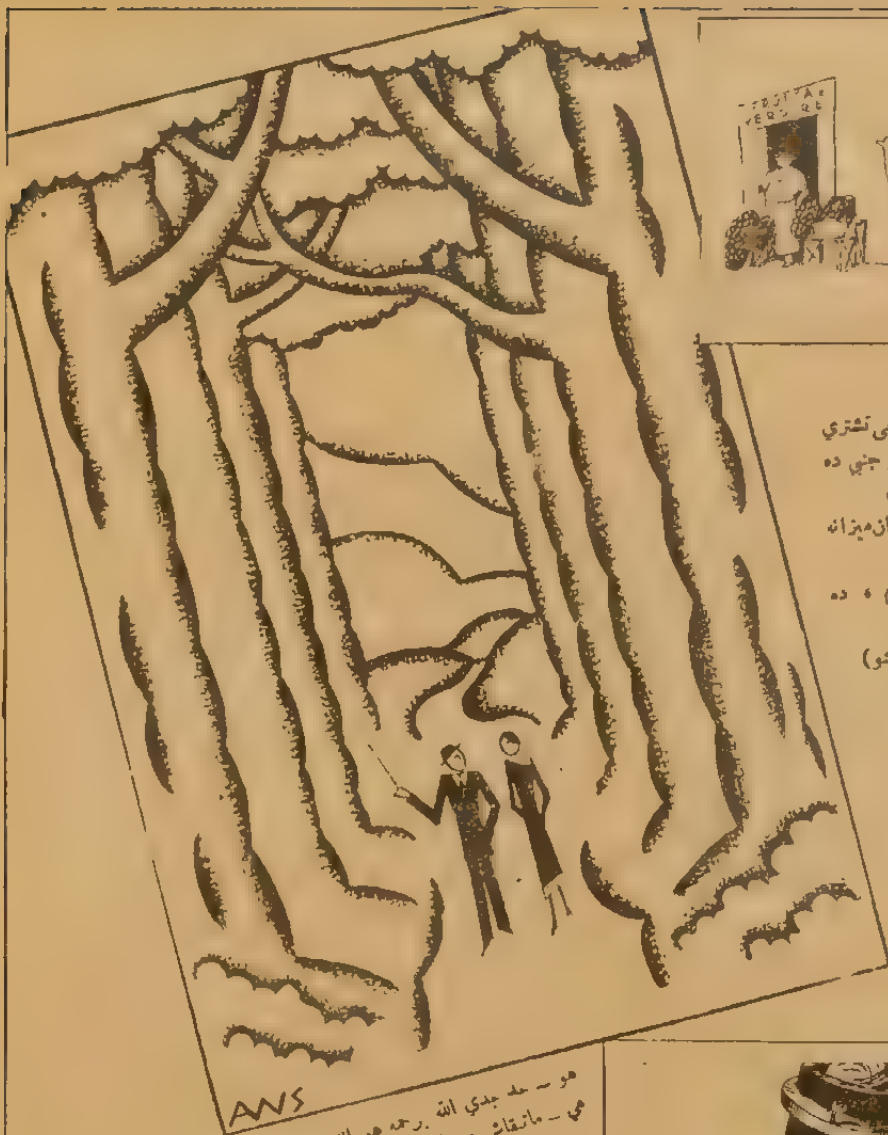


هي - ماوزه انتطلق من جوزي ، نشوف لي القصة دي بكام

الحامي - ميت جنبه ؟

هي - ميت جنبه آخره قضية دلاق ؟ وأنا آآير واحد يصربه رصاحه بحمسه جنبه

[عن باسج شو]

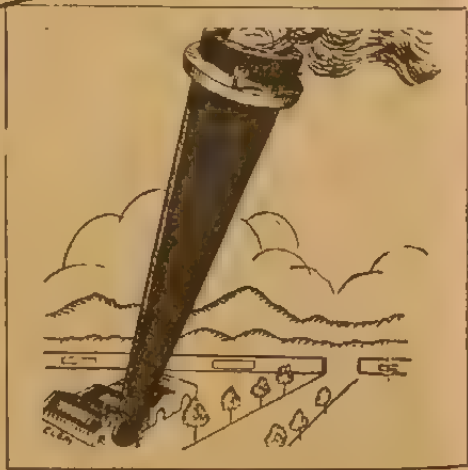


بقال - اوعي تروحي تشتري
حاجه من البقال اللي جني ده
أحسن ميزانه منشوش
هي - ايش عرفك ان ميزانه
منشوش
البقال - عارف تمام ، ده
ما لله مني
(عن ياسنج شو)

هو - عذ جدي الله رحمه هو اللي زرع الشجر ده
هي - مانقاش عيبط ، لو كان ايه لما يقدر يشيل الشجره وينزلها في الارض
(عن علاه اشري بودي)

الى اليب :
الذي فوق - ممالك كبريت ؟
الذي تحت - مياه
الذي فوق - احذف لي عود

(عن ديمافش الليستريه)



حديث خالتي أم ابراهيم



في سحر بحد من رجع في كلامه ؟

يبي قاضي يحكم بين الناس حسب السنه والشريعه والقانون . وكلته ما تترش الارض ويرجع يتمحك ثاني ؟؟

حاجه عمري ما شفتها ولا سمعتها
بقى امارح الوليه ام محمود كانت مكتوبه
مخالفه وراحت الجلسه قولي اني ما كل ستات
الحاره وزحنا وايها لحد الجلسه ودخلت
الاوده وكانت مليانه أمم

قولي بالاختصار الحاجب نده على اسمها
ودي دخلت ووقفت قدام القاضي

وفضل القاضي يسألها عن اسمها وصنعها
وايه اللي عملته والي سوته
حلفت له الع يمين انها لا عملت حاجه
ولا محتاجه ودعت له ان ربنا يستر ولا ياه
ولا يفضح له وليه

الرحل ياخى فضل يقبل في الورق
وبعدين تطلق بالحكم وقال لها : « حبس
اسبوع او ميت قرش »

الوليه اتكيفت قوى من الحكمده اللي
تتقي منه زي ما هي علوزه وقالت له : « الهي
ما يعرمني منك . بلاش الحبس .. آخذ
اليت قرش وعوضي على الله »

قال الراجل المنزم يرجع في كلامه
ومايدهاش الليت قرش اللي حكم لها بهم ..
ويجرجروها العسكر على الحبس . مع انها
اختارت الفلوس .. ولكن مين يقرأ مين
يسمع !!

أدي أخرة للدارس . . .

عندك الواد ابراهيم اللي كل يوم والثاني
يعني بحاجة كده من صنف الفوازي رباعة

رمان لكن قال يقول عليها اسمها رياضة
حساية . .

الغرض

امبارح جاني وقال لي : « لا قولي لي
يامه اتنين واتنين يقولواكم ؟ »
قلت له : « يقولوا أربعة »

وده ضحك وسخسخ قال يعني أمه
حماره وقال لي : « اتنين واتنين يقولوا
أربعة ؟ .. يا حماره يامه اللي ما تملتيش »
قلت له : « أمال يقولوا كلام ؟ »
سبقتاشر . . .

قال لي : « اتنين واتنين . . حطيم
كده جب بعض وانت تعرفي . . يقولوا
اتنين وعشرين »

وفكرت فهمت حاجه ؟ ..
قلت له : « ما عرفش يا بني .. يمكن ..
انما على أياها احنا كان اتنين واتنين يقولوا
أربعة . . يمكن دلوقت الدنيا اتغيرت على
أيامكم .. إيش عرفني !! »

بقى دول ولاد
دول أباسه .. شياطين . أنا غارقه سن
أعمل لهم إيه ؟

النهارده الواد ابراهيم ابني خرج الصبح
ومعاه قرش صاغ .. يادوب ده وقف يلعب
شويه والقرش الصاغ وقع منه

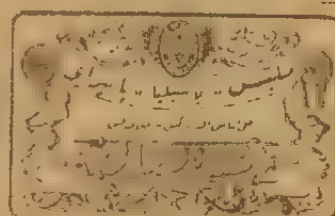
فضل يدعبس ويدور عليه ويقلب الدنيا
في الخواري اللي كان يلعب فيها
وعدى النهار وده ماجاش الباب وبعدين
طلعت أدور عليه لقيته دايع من حاره

لحاره

قلت له : « يا منيل على عمرك . ح تفصل
تدور طول النهار على القرش الصاغ ؟ »
قال لي : « لا يامه .. أنا مش يادور
عليه . أخويا محمد التقاه »

قلت له : « أمال مالك مفروق ومتعاط
وداير ندور برده ؟ بتدور على إيه ؟ »
قال لي : « يادور على أخويا محمد !! »

للتخلص من السعال المزعج



استعمل

اقراص

بانيراي

ساع في جميع الاح خانات ومخزن لادو

SPOT THE WINNERS

£4,000

in cash has been distributed by us to prize winners during the past three years

FREE COMPETITION

£300

in Prizes

£10

EXTRA AWARD will be paid immediately to the first correct Contestant who writes the name of the winner.



20.



19



18.



17.



16.



15.



14.



13



12

Find the Two "Sterling" Planes and win £200 in cash

THEY'RE OFF! Twenty entrants in a Cross-Continent Flight. Do they all look alike? Examine them carefully and you will see that the markings on the aeroplanes are different. Some have one white stripe on the carriage; some have the right wheel black, others the left. Two, and only two have the markings exactly the same. These are the two entered by "Sterling"—the only two which have the sturdiness and quality to finish the race. CAN YOU FIND THEM? It is really difficult, but by your skill and patience it can be accomplished.

MAIL YOUR ANSWER TO-DAY

It costs you nothing and you may be the winner of the big prize. Some one will get this £200; WHY NOT YOU?

OUR OBJECT

We are giving these magnificent rewards to advertise the "Sterling" method of selling direct to the Consumer. YOU DO NOT HAVE TO SELL ANYTHING. THIS IS NOT A SALES COMPETITION. NEITHER ARE YOU OBLIGATED IN ANY WAY BY SENDING IN YOUR ANSWER.

FOLLOW THESE SIMPLE RULES TO WIN

1. Write the numbers of the winning aeroplanes in ink on a sheet of paper. Write your name and address (Mr., Mrs. or Miss) together with name of this paper in the upper right-hand corner.
2. Each contestant will be sent our Bargain Catalogue, and be asked to make a small purchase therefrom (Money refunded if goods not approved).
3. N. "Sterling" employees are eligible.
4. Independent Judges in no way connected with "Sterling" will make the final awards. Their names will be made known to all Contestants who must abide by their decision.
5. Five hundred points (500) or nearest thereto wins 1st Prize, allotted as follows:—
400 points for correct answer.
70 points for qualifying (Rule 2).
80 points for neatness, handwriting and general appearance.

6. Contest closes March 31st, 1932.

- PRIZES

| | | | |
|-----|------|--------------|---------|
| 1st | £200 | 5th | £5 |
| 2nd | £50 | 6th to 10th | £3 each |
| 3rd | £25 | 10th to 20th | £1 each |

Besides these cash prizes a special award will be given to every one who does not win a prize.

STERLING TEXTILES LIMITED,
(Dept. 3), 7-8, Southampton Buildings, London, Eng.

Answer
TO-DAY



11.



10.



1.



2



3



4.



5



6.



7.



8



9

This advert.
may not
appear again

الرجل المختفى

الابحاث التي يقوم بها رجال البوليس في سبيل العثور على ماتيو جرانت الذي طالما قرأوا مقالاته وأبحاثه الشائقة بلذة وسرور ولكن حقيقة اختفاء هذا الصحفي الشهير كانت في الواقع غائفة كل المغالفة لذلك الحل الذي انتهى عنده رجال البوليس

غادر ماتيو جرانت مكتبه في « الديلي كورير » في مساء أحد الأيام قبل اختفائه بأسبوع واحد فتوجه الى أحد مطاعم حي « وستاند » وجلس يتناول عشاء مفرداً وقد بدت عليه دلائل الراح والاضطراب . ولا عجب في ذلك اذ كان قد انتهى منذ دقائق من كتابة مقاله عن إحدى الجرائم الهامة التي توصل فيها الى تسليم القاتل الى ايدي رجال البوليس

وواف الساعة على منتصف الحادية عشرة فدفق ماتيو حسابه وخرج من المطعم فارحاً صوب « نتسبرج » حيث يقطن شقة في إحدى العمارات الكبيرة ولم تنقضي ثلاثون دقيقة على خروجه من المطعم حتى كان يصعد درج العمارة الى مكانه

ووصل ماتيو الى باب مكانه فخرج مفتاحه واولحه في القفل ، ولكنه شعر في تلك اللحظة ان هناك شخصاً مزمناً في ركن الممشى بخوار الباب فدار على عقبيه وواجه ذلك الشخص وهو يهيم بالمحوم عليه ولكنه ما كاد يلتقي عليه بظرة واحدة حتى تراجع متسماً وقال دهشاً :

رجال البوليس السري ، ولكن على الرغم من الجهود الهائلة التي بذلها رجال سكوتلاند يارد في معرفة مصيره لم يتوصل احد الى معرفة شيء إلا انه خرج في ذلك اليوم من مكتبه بجريدة « الديلي كورير » وفي صباح اليوم التالي وجد مكانه خالياً . ومضت الايام وهو لا يظهر أو يعثر عليه انسان

وعلمت الصحف على خبر اختفائه ، ونشرت المقالات الضافية عنه ، وكان آخر ما وصل اليه رجال البوليس ظنهم ان إحدى العصابات كانت تضمر له السوء فالتهمت فرصة سانحة وقتلته ثم أخفت جثته من عالم الوجود

وكان هذا هو الحل الوحيد الذي نشرته الصحف وطالعه عشرات الآلاف من القراء الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر نتيجة

كان ماتيو جرانت شخصيه بارزه في عالم الصحافة ، بل كان أشهر صحفي الجرائد الجنائيين جميعاً ، وطالما برز رجال الشرطة السريين في أبحاثهم وسبقهم في الوصول الى حل كثير من الجرائم الفاضحة بما له من حبرة ودربة في مهنته وبكثرة اطلاعه ودرسه للأجرام والمجرمين

وكان رجال « سكوتلاند يارد » يكرهون ماتيو جرانت في بادئ الامر لتفوقه عليهم في كثير من الاحيان ، ولكنه تمكن بدماثة خلقه وحنن طباعه من اكتساب مودتهم وصدائهم حتى أصبحوا يمدونه واحداً منهم . وكثيراً ما اعتنوا انضمامه الى صفوفهم ، إلا انه كان يفضل وظيفته في « الديلي كورير » كبرى صحف المدينة . إذ كان يشعر بلذة لا تتوقها لذة

عندما يغسل الى مكانه فيسطر بشفاه جنابة رهية وصل الى حل معصاتها وكشف السترة عليها قتل رجال البوليس وقبل عيره من مخبري الجرائد الأخرى

وجاء ذلك اليوم الذي احتق فيه ماتيو جرانت . فم بعد أحد يراه . وكان لاختفائه صجة هائلة في عالم الصحافة وبين



الربوب . أنا نازل عندك هنا في البوكامنة دي لان واحد صاحبي مدح لي فيها ، لكن شافيت وسأله وغرف ا مدر البوكامنة : وأنا مايت قول لي الكلام البارد ده ، روح قوله لصاحبك

— افلا الرخني يروحه، هل امطرني
صوباً ؟

ولو كان هذا في تلك الساعة شخص
نالت يدور الى هذين اترجلوا الى
بهم فقد كانا متلين في جبر القامة
وعرض السكتين وملاصق
لاول وهلة انهما شقيقان
لواقع أنه على الرغم من هذا الشبه والماثل
بين الاثنين ، كان كل منهما مخالف للآخر
في الطباع والاخلاق ، فبينما كان ماثيو
ساكن الجاش ، قوي البنية ، عدا في عمله
ويمكن الثقة والاعتماد عليه ، كان روجر
كثير الحركة مضطربا ، ضعيف البنية كسولا
لا يمن ندم

ومطر روجر الى أخيه نظرة مضطربة

دعوه أدخل أولا . . . نافه اسرع
فتقطب جبين مائبو وانكته لم يطق
حرف ، فهو ثم ير آخاه منده سنة شهور
وكانت هذه السهت نذير شؤم اتقبض لها
فيه . وفتح الباب فادخل أخاه ودخل
واثره .

خلفہ کل مہماً معظمہ وقبضہ . ثم قال

— ما حظك، وفي كل هذا الاضطراب ؟
وأخفى روجر رأسه ونهدت كنفه
ومن الخزع في عيبه وهو يجيب أخاه

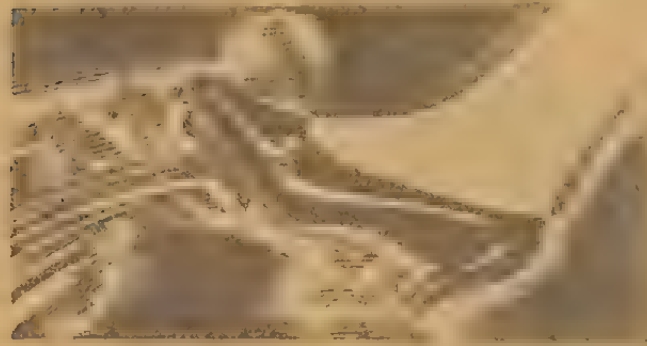
— لقد قصص على مساء امس في حادثة
مسطور على موزن ونسكت من الخروج اليوم
من إدارة البوليس بشئ النفس بعدد
الامثلة وما زال شركائي في الحبس الى ان
يتبدى التحقيق صباح يوم الاثنين القادم
كنت الوحيد الذي افرج عنه لاني
كنت خلال الاربع السنوات الماضية دون
ان اقرب جرما ولا في اخوك . ولكنني
مستمر للعودة الى ادارة البوليس يوم
الاثنين ، ويكون رجاله البوليس في خلال
هذه لمدة قد جمعوا من الأدلة والرهائن
فودني الى محكمة الحيات ثم الى السجن .

ماتيو لا يمكنني أن أوجه كل ذلك وسأستمر
اللاشك إذا لم يحسني في حيا
وأفترش ماتيوس عن انفسه نحلى فيها
كل معاني الاحترار والازدراء التي يشر بها
نحو هذا الأخ الذي يعترف الجرم ثم يلتجئ
اليه ناديا معولا طالب العونة والنجدة .
وطل بصر اليه رحمه دون أن يقول شيئا

ثم تحدث أجيأ في هذه حافة :
- كان الاحمر لك أن تفكر في ذلك
اشترائك في السطو على الناس
وعليك لأن أن تواجه نتيجة أعمالك لها
.. - . بك يفيدك في مستقبل حياتك
وكل ما يمكنني أن أفعله من أحلك هو أن اعين
لك عماداً يدافع عنك ويحاول تخفيف

وداعاً لعبودية الدبر يا ح !

لان عجلات هيمويل الحرة انقذت السائق منها



نفسه يطلي شهيد بينا العيارة تنمو بحرية
وانطلاق بما اكتسبته من مرعة صافية وهكذا
تفتقد الاله بعدنها وتلفد زينا وفوقها
ان
ان لكلام ليصر عن شرح الشهور المنصر
الذي يمتد للمره في سياقة العجلات الخيرة
لما عليت الا ان تجلس في سيارة هبة
الحديثة وتغير هذا الشهور
بنفسك . جميع مراروات ميارات
هيو ويل الحديثة تتأاز بمجالاتها
الطرة . جميعها تظهر بكمة
قشبة وجلال وانوار وقضاء
هوى جميع ما سبقها من
الميارات . ومع كل ذلك تساورها
احض من ذي قبل . فترى
وشاهدوها وتحمدا بحرية بحانة

و سميت كبة القوة التي صهرها باستعمال
رياح عاكس مقدارها ، أن سيارة هوبويل
الجامعة ذات المحركات المزدوجة من هذه
المؤنفة وذلك لأن المحتاج لاستعمال الدرفيل
والأول ابتداء السير أو في الزموج للواء -
الانتقال من سرعة إلى أخرى لا يستعمل سوى
منطق طفيف بامتداد على تغيير السرعة

هكذا ترى انك لا تفسر الدين بوجه
مطلقا، ان احصاك المشتدات زعمي
تفسر بحرية جديدة ولذة في

ما القسم الثاني فهو انك تسب
يلاب من كل عتر اميل بفعل
رء. الالة الداية ي ان آتت

الوكلاء : اولاد . ا . ج . دبای وش کام

شركة المصارف التجارية الوطنية . عمرة ع . شارع سليمان باشا . نمبر ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هوبويل دان المعلن الخبره

واحدة في حياتك واحتمل عاقبة طينتك
وجنونك فاذا كفرت عن ذنبك وخرجت
من السجن فاتبع نصيحتي التي طالما أخلصتها
لك وابتعد عن رفقاء السوء وابتدى في
حياة شريفة جديدة تجد فيها الراحة والهناء
أظن أنني أسر من وجود أخ لي لا يمكنني
أذكر اسمه أمام أصدقائي ؟ أو تظن ..
ولكن روجر لم يكن منعنا لكلام
أخيه ، فقد أذهله عن سماعه علمه بأن أخاه
لن يساعده ولن يحاول اخراجه من مأزقه
فقاطعه قائلاً :
— لا يمكنني أن أقدم نفسي الى ادارة
البوليس صباح الاثنين وسأنتحر قبل حلول
هذا اليوم يا ماتيوي

الغبية . وأقول زوجتك ماري وطفلهما
... حثك . هذا كل ما في وسعي ان
أقوم به . ولكن الامر الذي يحيرني هو
عدم ادراكك السبب في اقدامك على هذه
الفعلة . هل يمكن ان يكون الدافع هو
احتياجك للمال وأنا لا أضن عليك به ؟
فأجاب روجر في صوت ضعيف :
— اني أعلم ذلك يا ماتيوي ، ولكنني
كنت مجنوناً اذ لم أرد ان آتي اليك مرة
أخرى وقد أغرائني كارسون والباقون إذ
قالوا ان لا خطر هناك بالمرّة

والحقيقة أنني لم افعل شيئاً اكثر من
انني راقبت الطريق أثناء سطوهم على المنزل
ولكن أحد رجال البوليس رأى قبض
علي مع الباقيين
وسكت روجر برهة ثم عاد يقول
بانكسار وتضرع :

— يجب ان تنقذني يا ماتيوي ، فانا
لا يمكنني ان احتمل عذاب المحاكمة والسجن
يمكنك أن تتوسط لي لدى اصدقائك رجال
سكوتلانديارد وتقدم بمراقبي اذام افرجوا
عني ..

ولكن ماتيوي لم يدعه يستمر في تضرعه
هذا إذ قاطعه بحدة وقد أخذ منه الغضب
مأخذه فقال :

— لا شك في أنك معتوه إذ تشكر في
أنني أقدم على ذلك . لا يمكنني أن أفعل من
أجلك شيئاً ، فانت قد زرعت الشر عليك
أن تهني بماره
فعاد روجر يقول :

— ألا يمكنني أن اهرب ، فتدفع أنت
مبلغ الكفالة الذي اقترضته من المستر
ساندرسون لانه الشخص الوحيد الذي
امكنني الاتصال به عندما طولبت بالكفالة ؟
وماكاد ماتيوي سمع أن المستر ساندرسون
عاجي الأسرة علم بخرقة أخيه حتى ازداد
غضبه وصاح بأخيه :

— لن يمكنك الهروب جيداً ،
فالتلفون والتلغراف كفيلان بالقبض عليك
قبل ان تغادر أي ميناء .. كن رجلاً مرة

الالوان الجميلة الجديدة

اطول اخفض بونتياك ١٩٣١



ان الجمال الفائق الذي تتحلى به سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ يميزها
حتى عن السيارات التي تريدها نحن . فان الالوان الجديدة على آخر
طرارز والتقاطيع المتموجة التي تنتشر على جسم السيارة تزيد في بهاؤها
وهكذا فان جسمها المصنوع طبقاً لطرارز فيشر والموضوع على شاسي
أطول من الشاسي القديم بقرطين يزيد من جمالها وسرعتها
ولكن بونتياك الجديد ليس بالسيارة الجميلة فحسب . بل انه له عدة
مميزات تضيف الى امانه وقوته وراحته . وهو أثقل في جميع اجزائه
من السيارة القديمة لانه مصنوع للاستعمال الطويل الصعب
فشرفوا اليوم صالوناتنا التي نعرض فيها نماذج بونتياك لسنة ١٩٣١
واحكموا بانفسكم عن القيمة الممتازة التي تتناولونها به

مركز السيارات النهارية الاولى

(أولاد ا. ج . دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تلفون ٥٣٧٥٤

وتوقف روجر عن متابعة حديثه ليبحث على ركبته امام أخيه ويعد يده ضارعا في صوت ضعيف منكسر :

— ألا تساعدني من أجل ماري ؟

وكانت هذه الجملة آخر مافي حصة روجر من سهام التضرع ، إذ كان يعلم ان انقاد ماري بما ينتظرها من ألم وحسرة للقبض والحكم عليه بالسجن أم لدى أخيه من أي أمر آخر ، فماتو لا يألو جهدا في منع هذا الألم وتلك الحسرة من الوصول إلى ماري ، تلك المرأة التي احبها حتى العبادة فضلت عليه أخاه روجر فلم ينسها وظل يكن لها خالص الحب والمودة . فاذا كانت هناك وسيلة يمكن بها دره الحزى والامار عن ماري وابنها فماتو لن يجع من اثنائها مهاكله الامر ولذلك صوب روجر رسمه الاخير وظل ينتظر النتيجة في هدوء وسكون

وارضعت أمام عيني ماتو صورة ماري بعينها الجليتين الضاحكتين ، ورأسها المرتفع زهواً وكبرياء . ماري تلك المرأة التي ثق روجر ثقة عمياء تتجسم فيها كل سماتها وهماها . فهل في امكانه تحطيم هذه السعادة وعو تلك النعمة وإزالة ذلك الضحك من تبتك العينين الجليتين فيترك اخاه في أيدي العدالة تقص منه على شروره وآثامه ؟ واجتهد ماتو فتقلب على افكاره وابتعد ذلك الطيف الجميل الذي تمثل في غيخته ثم التفت الى أخيه وقال في صوت اخن : — أرى دلائل التعبد بادية عليك ، فها اذهب ونم في فراشي ودعني افكر في خلاصك

فسأله روجر في لهفة :

— إذن ، فأنت ترى للامر مغرجا ؟ وأجابه ماتو في هدوء : — انني لا أرى شيئا الآن ، ولكنني سأفعل كل ما في وسعي حتى أجد لمسألتك حلا ، فدعني الآن وحيدا وشعر روجر بالامل والطمأنينة يسريان إلى صدره فقال لأخيه وهو يسير نحو غرفة النوم :

— شكرا ماتيو ، لقد كنت أعلم انك ستفندي

جلس ماتيو وحيدا على مقعد أمام المدفأة وهو يحرق إلى النار وراح يفكر في أمر أخيه فعاتت به الذكريات إلى أيام المدرسة عندما كان روجر ضعيفا وكان هو يحمله ويدود عنه شر زملائهم الطلبة . وانتقلت به افكاره الى تلك الأيام التي كان روجر يلتحق فيها بأحد الاعمال فلا يظل فيه أسابيع حتى يمله ويتركه ثم يلتحق بعمل آخر فلا يتمكن اليه أكثر من سابقه حتى قال عنه المستر ساندرسون عامي الاسرة : « ان ما يحتاج اليه لاصلاحه هو بضعة أسابيع عزم فيها من الطعام والشراب فيجرب عذاب الجوع والعطش »

ولكن ماتيو كان يحب أخاه روجر فلم يقس عليه بل كان يمدد بالمال كلما احتاج اليه أو اصبح عاطلا متمسكا له الاعتذار كل مرة فكانت النتيجة ضعف اخلاقه وانحطاطها فضلا عن ضعف بنيته

وجاء ذلك اليوم الذي قبض فيه على روجر أول مرة لحصوله على مبلغ خمسين جنيا بالاحتتيال . وبذل ماتيو كل ما في مقدوره انسان أن يفعل حتى امكنه ان يجعل القضاة يفرجون عنه تحت المراقبة وأن يمنع نشر الصحف خبر الحادث حتى لا تطلع عليه ماري التي أرسلها إلى سويسرا في ذلك الحين بحجة انها في احتياج الى تغيير الهواء

ولقد ظن ماتيو في ذلك الحين ان التجارب والحن التي مر بها روجر سوف تعطيه درساً بيقه الوقوع في الخطأ مرة أخرى . ولكن خاب فآله في هذه الليلة ، وها هو روجر يرتكب جريمة يجب مواجعتها بأية حال ولا يمكن الهروب من تبعاتها . في صباح يوم الاثنين القادم يجب ان يتقدم روجر جرائت الى إدارة البوليس وبلا نشرت كل صحف المدينة خبر اختفائه وبلت الميون والارصاد في كل ميناء وعلى

كل باخرة يمكن ان يغادر البلاد عليها وشعر ماتيو بخطفه في حماية روجر والأخذ بتأمره في الماضي رحمة وشفقة به ، إذ انه شب وهو يعتمد على أخيه في كل ملمة يقع فيها بدلا من ان يتعلم ان من أقدم على أمر يجب عليه تحمل تبعه ونتائج . وراح ماتيو يحدث نفسه انه ليس من العدل الآن بسدان عود أخاه على الالتجاء اليه دائما ان يتركه يواجه نتيجة عمله هذه المرة ، فضلا عن انه لو هرب روجر من وجه العدالة لفقد هو وظيفته في « الديلي كورير » واضطر إلى هجر عالم الصحافة ونهض ماتيو عن مقعده وسار صوب غرفة النوم ففتح بابها وأطل داخلها فرأى أخاه قد خلغ ثيابه وارتدى إحدى بيجاماته ونام في فراشه نومة طفل وديع أنهكه اللعب طول نهاره وأضنى جسمه فراح يأخذ قسطه من الراحة مطمئا هادئا . وأخذت ماتيو شفقة بأخيه الضعيف فألقى عليه نظرة أخيرة ثم عاد الى مقعده أمام المدفأة يفكر في حل للمسألة وينتظر ابتلاج الفجر

ومضت الساعات وماتيو مازال جالسا يحرق إلى نار المدفأة وهو يساج في افكاره ، الى ان ابتدأت الحيوط الأولى من أشعة



اطلب بالحاح فلم
سيلو
لانه احسن فلم

الذين بعدى العرفه من حلال النافذة ،
فنهض من جاسته وسار الى الحمام فاستعاد
نشاطه بحمام ساخن وعاد الى مجلته الاول
ينتظر قيام أخيه من نومه . وقد عول في
نفسه على أمر هو الحل الوحيد لمشكلة
روجر

قرر ماتيو ان يتقدم يوم الاثنين القادم
بدل أخيه الى ادارة البوليس فلا يمكن
علاوق ان يشبه به لشدة الشبه بينهما بينما
يسافر أخوه الى الخارج متخذاً اسمه وأوراقه
وهكذا ينقذ أخاه من السجن ،
ينقذ ماري التي ما زال يهددها من اليأس
والقنوط . ولكن عليه ان يتنعم لروجر
من أولئك المجرمين الذين ساقوه معهم
الى الهاوية فيقف شاهداً ضد بعد ان
يطلمه أخوه على كل أسرارهم وفعلهم

نعم ، سيقضي هذا الحل على مستقبله
ويضطر الى الاختفاء عن العالم ولكنها
الطريقة الوحيدة التي تنقذ أخاه وربما ترده
إلى جادة العقل والصراف المستقيم عندما
يراه قد زج بنفسه في السجن بدلا عنه .
فيضو روجر رجلا كباقي الرجال يعمل بنفسه
ليقوم بأوده وأود زوجته وولده فتعقد
ماري وتنهأ بقية حياتها

وعلى المائدة أثناء تناول طعام الافطار
أففى ماتيو إلى أخيه بخطته ثم قال :

— أمامنا أسبوع يتعمر فيه كل ما
على الدور الذي سيمثله ، ولكن يجب عليك
ان تطلعي على كل شيء تعلمه عن كارسون
وشركائه . واني أفضل ان تذهب أولا الى
برلين أو فينا ثم تبهر من هناك إلى كندا ،
وعليك أيضا ان تتبع ماري من محاولة
انقاذي عند ما تحلم بالامر ، وسأكتب لها
خطابا أشرح لها فيه للسألة وأظهر لك مظهر
البري الذي اتقيد الى السقوط دون ان
يعلم وبذلك أعطيك فرصة أخرى لتكون

جديراً بها ويحبها ، ثم أفهمها ان أي محاولة
من ناحيتها لمساعدتي سوف تكون وبالاً
علي اذا حكم بتهمة التزوير والحث باليمين
علاوة على التهمة الاولى

وكان لزاما على روجر ان يعترض أو
يحاول الاعتراض على هذا التدبير الذي
يضحي به ماتيو كل شيء في سبيل انقاذه ،
فراح يعترض في فتور وفي صوت خافت
ولكن ماتيو لم يدعه يستمر في اعتراضه
فعاد يقول :

— لن أقع يا ماتيو في مثل ما وقعت
فيه مرة أخرى واني أقسم لك على ذلك .
وكم أود لو كانت لي شجاعتك فكنت أجابه
الامر واحتمل المسؤولية

ومر ذلك الاسبوع دون أن يقع فيه
ما يستحق الذكر . فكان ماتيو يذهب إلى
عمله في الصباح ويعود مساء مبكراً إلى مسكنه
فيجلس مع روجر ليدرس كل منهما الدور
الذي سيمثله حتى كان يوم السبت فحسب ماتيو
كل ما يمكنه من نفوذ من البنك ودفع لرجال
السكن وبعض الديون الصغيرة ثم أعطى
الباقى لروجر وصحبه إلى محطة فكتوريا
ليركب منها القطار إلى دوفر ومنها إلى
خارج إنجلترا

وقبل تحرك القطار بهنية قال روجر :

— لن أنسى قط يا . . .

فقاطعه أخوه بشدة :

— إذا أردت أن تنسى شيئاً فلا تنس
ما أقوله لك الآن . . . أنك حيان وأخوك
مجنون ولكن منذ هذه اللحظة يجب أن
لا تعتمد على مرة أخرى مهما حدث ،
والله يساعدك

لم يستطع أحد في صباح يوم الاثنين
التالي أن يعرف في الرجل الواقف في قفص
الاتهام شخصية ماتيو جرانث أمير غربي
الصحف والكاتين عن الاجرام ، فقد كان

منظره غريباً بعد أن ترك لحته تنمو ومنه
ما ناله من شحوب وهزال لكثرة ما كرمها
أصبح اليه

ووقف ماتيو في القفص يراقب الحضور
وهو يفكر في ذلك الماضي القريب الذي كان
يقف فيه بينهم محسكاً بقلبه ودقتر مذكراته
يدون فيه كل ما يحدث في المحسكة وما هو
الآن يرى بين أولئك الحضور زملاءه وقد
وقفوا ليدونوا ما سوف يقوله . وتناوله
شعور غريب . شعور الرجل الذي يصبح
عدواً للهيئة الاجتماعية

وحاول حمامه ان يدفع التهمة عنه
ومخرجه بريثا ، وكانت أقوى خط دفاعه
كونه ظل أربع سنين حسن السيرة
لا يأتي أمراً أداً حتى كانت ذلك اليوم
الشعوم الذي وقع فيه تحت سلطة اغراء
اصدقائه فشاركهم في عملهم . ولكن دفاع
الحامي لم يقد شيئاً إذ ان حادثة النصب التي
اتهم فيها روجر سابقاً كانت تمنع قاضي
التحقيق من الاخراج عنه فأحيل التهم على
محكمة الجنايات مع باقي شركائه ورفضت
السكفالة

واقيد ماتيو الى السجن حيث مكث
شهرين يتذوق آلامه لأول مرة ولكنه
كان يشعر كأنه عالم يعيش المجرمين
ويختلط بهم ليدرس طباعهم وشؤونهم
ويجرب معيشة السجون بنفسه . فكانت
يدون ما يعن له من مذكرات كلما احتل
بنفسه

وكثيراً ما خاتته شجاعته في ساعات
الوحدة والانفراد ، فكانت ذكرى ماري
تعيد اليه ما فقدته من تيسات ورباطة حاش
فيعود يقاوم نفسه وزعزعاتها ويرضى بما هو
فيه

وأخيراً وقف ماتيو في قفص الاتهام
بمحكمة الحسابات فراح يتطلع إلى تلك الوجوه

في التكفير عن ماضيه الملوث
وكان الكتاب صورة ناطقة لحياة
هذا الرجل ووصفاً متقناً لمشاعره وتزعات
نفسه في كل أطوار حياته فراج رواجاً عظيماً
ولسكن على الرغم من شهرة الكتاب
وما ناله من رواج واستحسان، فإن مؤلفه
ظل غتفياً عن الانظار على عكس ما كان
يبتظر ولم يعلم أحد من قراء الكتاب
ومستحبيه من هو « ايرل كونوارد »
ما زالت حية ترزق

وهكذا عاد القدر ينتم لماثيو جرات
قد كان هو كاتب هذا الكتاب الذي انتمى
بعده قصص تتناول الاجرام والمجرمين
فكان موفقاً في كل ماكتبه عن خبرة
ودراية قل ان يحظى بهما انسان غيره
وظل ماثيو جرات غتفياً عن العالم في
احدى قرى مقاطعة دفونشير تحت اسم
مستعار راضياً قانعاً إذ أمكنه أن يراد اخاه
إلى حياة الجند والشرف وان يسعد ماري
ما زالت حية ترزق

الكثيرة التي يعرفها تمام المعرفة. فبؤلاً، غيرو
الجرائد وأولئك نفر من رجال الشرطة
البريين وهذا أحد علماء الاجرام جاء الى
الحكمة لعله يقع على شيء يمكنه الاستفادة
منه في ابحاثه ومؤلفاته

ووقف ماثيو يؤدي شهادته ، فأبدى
قائلة كارسون وشركائه في أجلى مظاهرها
فكانت شهادته اقوى من جميع الادلة
والبراهين التي جمعها رجال البوليس لادانتهم
وقدر القضاة تلك الشهادة حسن
فدوها ، ووقف رئيس المحكمة فاصدر
الحكم ضد كارسون وشركائه الثلاثة بسبع
سجن مع الاشغال الشاقة ، ثم قال :
— أما روجر جرات فانه أدى شهادته
طريقة أثبتت انه كان آله في أيدي شركائه
الذين زينوا له الاشتراك معهم ، ولولا تلك
السابقة التي احتال فيها وحصل على خمسين
جنيهاً عن طريق النصب لأفرجت عنه تحت
ترافقه ، ولكنني أصدر حكم المحكمة بسنة
في السجن البسيط مؤملاً ان يكون في ذلك
نهاية حياته الاجرامية وادعاه ليهنأ في
ألمة القلعة

وخرج ماثيو من قاعة الجلسة وهو
يسير كأنه في حلم لا يشعر بما يدور حوله ،
قد كان في ذلك الحكم القضاء على حياته
وأمله . ولكنه ما لبث ان عاد فذكر ان
القضاة راعوا في اصدار هذا الحكم منتهى
الشفقة والرفقة

تمر على هذه الحوادث ثمانية عشر شهراً
ظهر بعدها في عالم الادب كتاب بعنوان
« السجن » يتضمن قصة حياة رجل عاداه
عالم والمجتمع فانقلب هو الآخر ضده حيناً
في فيه من الجرائم والموبقات ما تجزع له
نفس البشرية ثم ما لبث ان ارتد الى جادة
عقل ونظم على ما فرط منه فعاد يحمد ويعمل

سلسلة روايات

تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخياً منذ ظهور
الاسلام تصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي
افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة
عالية وترجمت الى أهم اللغات الغربية والشرقية . واسأوها فيما يلي متسلسلة . ولزيادة
الايضاح اطلب قائمة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك مجاناً :

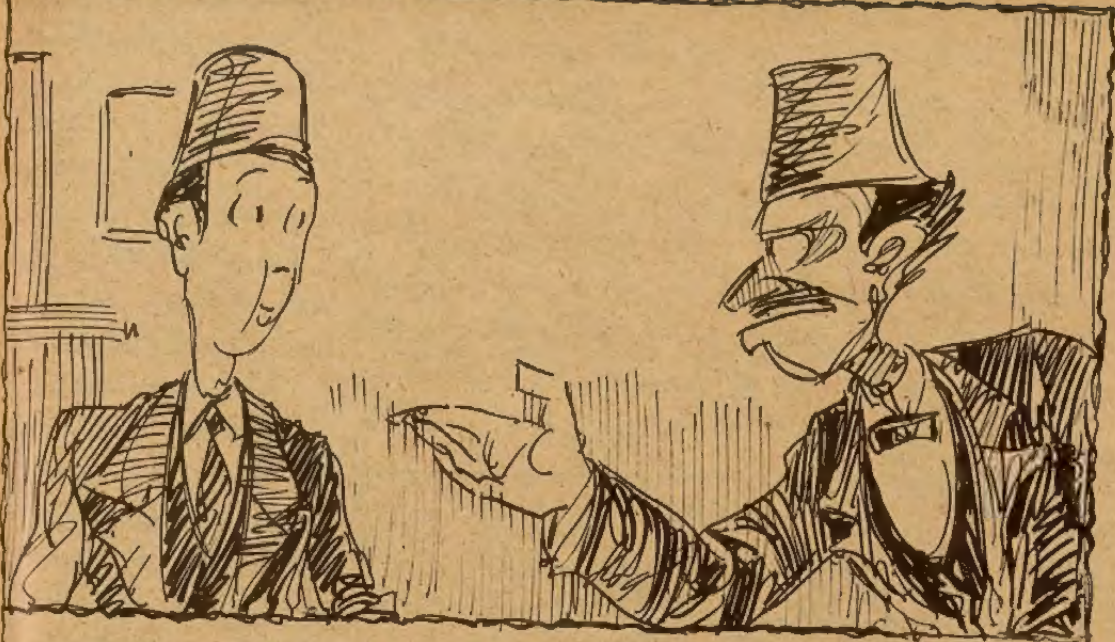
- | | |
|---------------------------------|------------------------|
| ١٠ - العباسة اخت الرشيد | ١ - فتاة غسان |
| ١١ - الامين والمأمون | ٢ - ارماتوسة المصرية |
| ١٢ - عروس فرغانة | ٣ - عذراء قرينش |
| ١٣ - احمد بن طولون | ٤ - ١٧ رمضان |
| ١٤ - عبد الرحمن الناصر | ٥ - فتاة كربلاء |
| ١٥ - فتاة القديوان | ٦ - المجاج بن يوسف |
| ١٦ - صلاح الدين ومكايد المشاكين | ٧ - فتح الاندلس |
| ١٧ - شجرة الدر | ٨ - شارل وعبد الرحمن |
| ١٨ - الانقلاب النفاي | ٩ - ابو مسلم الخراساني |

نعم الرواية ١٠ فرس (١) - ومن يطلب المجموعة كاملة يعفى من أجرة البريد وهي
تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الثمن

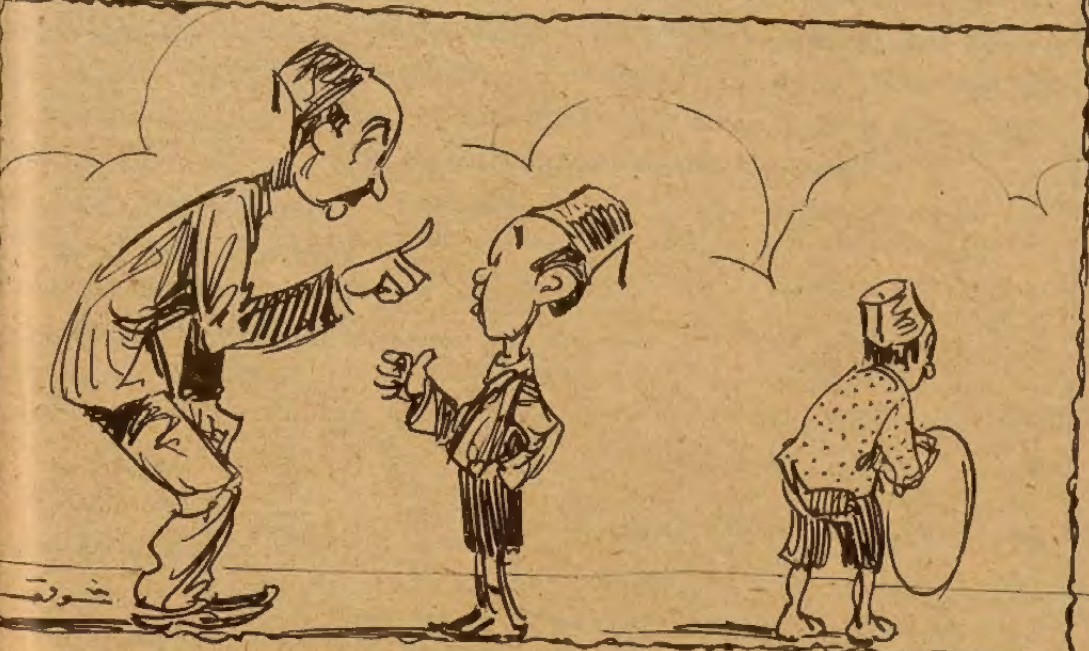
تنبيه : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قليلة لن تلبث ان تنجز وترسل الى
طلاب المجموعة في أول فرصة (٢) تنفرد رواية فتاة غسان بشن قدره ١٥ قرشاً لكبر حجمها

كل يوم جمعة اقرأ « كل شيء »

كل يوم خميس اقرأ « المصور »



الوالد : جواز ايه اللي انت فابزه وانت
 له ما بلفتش من الرشد
 الولد : وانا لما ابلغ من الرشد واعتقل
 حا اتجوز ازاى ؟



الوالد : كم مره اقول لك ما تلعبش مع
 الولد ده
 الابن : ما بلعبش معاه يا بابا ، دنا بخليه
 هو اللي يلعب معايا

الساكن : دور ارضي واجرة اربعة جنيه ؟ ده غالي قوي
 بواب المنزل : غالي ازاي ؟ ده البيت فيه اثنين اسانور



شوقي